ذكر احكام طلوع الشعر اليمانية
وملحمة الحاكمية ووصية امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه
١٣
نسخ عدد

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله

على عمرو بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

عليك باغتنام الملوك

١٠٠

خب

١

ذكر أحكام طلوع الشعرى اليمانية

هذا المجموع كله
بخط الاستاذ عبد الرحمن
ابن الصايغ

٢٧٩٠

قد وقف هذه النسخة اللطيفة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
عفي عنهما

نظر فيه ... الحالي وفيه من رسوده
ماه رمضان

نسخة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر احكام طلوع الشعرى اليمانيه

هذا كتاب هرمس الهرامسه وزعموا انه ادريس النبي
عليه السلم في الحكم على طلوع الشعرى وما لها من
الحوادث التي تكون في العالم كل سنة مما علمه الله تعالى
واذن له في نقله بقطونه الحكيم من اللسان القديم الذي
استخرجه من العلم المخزون من كتاب الاسرار وصححه
على ما توجبه احكام البروج الاثني عشر من تاثيرها
في العالم التي وقعت عليه التجربه ولم تختلف فيه على
قديم الزمان وهو من غامض العلوم نعمل به الى الابد
فانظر يوم طلوع الشعرى اليمانيه وهو يوم خمسه
وعشرين من ابيب والعشرين من تموز فاذا طلع

هذا الكوكب فانظر الى اي برج حل فيه القمر
من البروج الاثني عشر فاحكم له بما يدل عليه من امر
الله تعالى وما ذكره دانيال النبي عليه السلم مما علمه
الله تعالى من العلوم السماويه مما اخبره به جبريل
عليه السلم عن الله جل جلاله من حسن المعرفه وثبات
القول مما يحدث في العالم في كل سنه وعلامات ما
يظهر ايضا عند ظهورها على قديم الزمان وهو الذي
شرحه ارسطاطاليس وفسره في كل برج من البروج
الاثني عشر وما له من البلاد ليكون فعلها في ذلك
البروج خاصة مع شركه الكواكب السبعه كما قال
الفاضل بطليموس ان لا بد لكل طالع من البروج الاثني
عشر شركه بعضها ببعض عند بناء تلك المدينه مخصوصه
بذلك فصار ذلك شهادة في الاحكام فيما يحدث

على حقيقته من الخراب والعمران والحوادث فاذا
كان القمر في اول البروج فاعلم ان تلك الحوادث تكون
في اول السنه واذا كان القمر في وسط البروج يكون في
وسطها واذا كان في اخر البروج يكون في اخر
السنه وقد اتفق اهل العلوم الفلكيه ان اول البروج
برج الحمل فبدانا بذكره والله تعالى اعلم ٥

برج الحمل

وصاحبه المريخ وله من البلاد بابل وارمينيه وفارس
واذربيجان وفلسطين والمستولي على بلاد شركة
الكواكب البحرين والطالقان وبلخ وطبريه والقدس ٥

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى اليمانيه والقمر عند طلوعها في
برج الحمل فانه تخرج ريح عاصف بالعشي يقال لها

بوطس فتسعى الى انطاكيه والى راس القليب وترجع
الى الشام وتدوم الى ربع القمر واكثر الرياح في هذه
السنه تكون شرقيه عاصفه بالليل والنهار وتكون
سحاب حتى يكاد اهل السواحل يهلكون وبعد ذلك
وبعد ذلك تصفر السما ويكون القمر احمر كبير ولا يضي
كثير وتكسف الشمس في تلك السنه وترسل الكواكب
شعاعات ولا تكاد الشمس تصفوا ويكون صعود النيل
عالي وربما بلغ ثمانية عشر ذراعا وازيد ويروي
الارض ويعمر ويخرب اجنه كبيره وفي نسخة تكون
متوسطا يقيم على الارض سبعون يوما وتزيد ساير
الانهار بالمدن ويكثر ما العيون وتكثر الامطار والربا ح
ويكون زرع السنه صالح ونبات الارض قصير كبير
الحب زاكيا ويظهر الجراد ولا يوذي احد ويكون

العشب كبير ويصلح الزرع المتاخر اكثر من البدرى
وتكون اسعار السنه صالحه ويكثر الدواب فى القيظ
ويكون الصيف ممزوج بالربيع وتغلوا الثمار البدريه
وليس بطايل وتصلح الثمار المتاخره اكثر من البدرى ويكثر
الغلا فى عنصرة اليهود فى المنصوره وبلاد الغرب والروم
ويغرق فى نيل مصر سفن كثيره ويموت بمصر اكابر
ذوى اقدار ويكثر نتاج الابل والخيل وجميع ذوات
الاصلاب ويكون الشتا صالح متاخر ويقع ثلج كثير
وتكثر الحيات والسرطانات فى البحر فان كانت السنه
مزدوجه فيكون فى الناس امراض الحكه والجرب ويقع
الطاعون وموت الفجاة فى الطغاه والعصاه وتكثر
اللصوص وتهرق دما كثيره ويكون فى وسط العيدين
ملاحم كبيره وحروب وتكثر الخوارج فى ناحية

الروم ويكثر الرعب والخوف ويكون بمصر ايضا حروب
ورجفة عظيمه ويكون رياح وامطار وتنكسر فى البحر
سفن كثيره ويكون فى الصعيد الفوقانى تشويش وبارض
الاسكندريه وتتحرك الفرنج ويكون فى تلك السنه
شده وحروب وقتل فى خيار الناس وملكان ياتى احدهما
من المشرق والاخر من المغرب ويكون النصر للمغربى
ويهلك فى وسط السنه ملك من ملوك فارس ويكثر
نتاج الابل والحمير والخنازير ويظفر ملك الروم
ويخرج عليه عسكر ويكسر ويظهر فى الغرب خلف
وقتال شديد ويهيج اراقه الدما وكذلك فى اعلا
ارض مصر والعراق ويخرج الفرنج الى الشام ويقع الموت
فى ذوات الاربع قوايم من الخراف والمعز ويكثر فى الناس
الحكة والسعال والرمد واوجاع الحلق وعند

افطار النصارى يقع الوبا في الصبيان وتخرب ارض
البلقا ويقتل ملكا عظيما وينال الوحش فساد وهلاك
ويرخص الزيت بمصر ويغلوا القمح بالشام وارض البلقا
ويكون الجوع في الناس ويلقون جهدا عظيما من الغلا
بارض فلسطين وتكون امطار عظيمه في تلك السنه ومن
اشترى القمح في تلك السنه ربح كبيرا ويلقى الناس شده
من كان في اطراف مصر ويقع فيها رجفه ثم يرخص الطعام
بفلسطين ويصلح السعر في اخرها ويغلو السعر بدمشق
وحمص والرقه وانطاكيه ويظهر القتال بكل ناحيه
بالمغرب ويقيم الحرب بينهم اربع شهور والله اعلم

برج الثور

وصاحبه الزهره وله من البلاد السودان وما بين
وهمدان والاكراد الذي تحت الجبل والمستولي على

شركه من البلاد عمان وحلوان وفرغانه والري
ونابلس واردبيل ومنبج والقرم وبغداد ه

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى اليمانيه والقمر في برج الثور فانه
تخرج ريح يقال لها اناطليوس وتدوم الى ان يغيب
القمر ثم تخرج ريح شماليه في طرفي السنه وتدوم ريح
الشمال الى تمام الهلال وتعود الى غربي وتكثر وتكون
قرون القمر محدوده وترى كواكب السما صافيه وضوها
الى السواد مستطيل وينكسف القمر وفي نسخه تنكسف
الشمس في تلك السنه ويصعد ما النيل ويروي الارض
وينزل عاجل وتكون السنه صالحه ويكون فيها وجع
اليرقان ويحدث بمصر وغيرها طاعون عام ويقيم ثلث
شهور ويكون الموت في الخيل والماشيه كلها

وتحسن نبات الارض والزرع وتحدث رياح عاصفه
ويقع الجليد حتى يحرق من فوقه ويصلح القمح وتحدث على
الزرع البكرى عارض وتفسد ثمار النخل ويقع الزوابع بمواضع
كبيره وتسقط ثمار الشجر من الرياح الشديده ويقع الدود
في الفاكهه ويصلح العسل في بعض المواضع ويفسد في
بعض ويكثر الفار ويكون الزرع البدرى اجود من المتاخر
ويصلح الزرع بعض الصلاح ويفسد البين ويكون
بمصر حرب وقتال وجوع ويقع بين الاشراف من الناس
الشر والمصادره وقتال ويهرق دما كثيره واكثرها بارض
الشام من قبل ملك بمصر يقابل ملك اخر من الشام ويكون
بينهم حرب عظيم ويكون الغالب الشامى وينتقل عظما
الناس من اوطانهم وتربح في هذه السنه التجارات في
الدينار دينارا اخر ويهلك بعض الرعاه ويقل الطير

والدجاج ويكون في الناس مجاعه ويبس بعامه وتقع
حرب وسفك دما في بحر النيل واعلا صعيد مصر
ويكون نهب واهراق دم ويظفر ملك بملك اخر وهذا
يكون باقليم مثلثه الثور واكثرها بالشام وقيل
بارض بابل ويكون الغلا خمسه وثلثون يوما وتخضع
الاشراف للملك ويتعرض الملك لملك اخر فيقتله ويقتل
قاتله بعد ساعه ويكون الفنا في الناس كثير
ويحترق النيل الى ان ينكشف الارض منه ويكون طلوع
النيل متوسط ويبقى الشعير ويكون الشتا بارد
ويبقى الفاكهه وتموت الدواب والبقر والغنم
وتكسد الصناعات ويكون بالغرب ملاحم وحروب
وتهدا سريع وتصيب اهل البحر في المراكب شده
ويفسد السمسم والجلبان ويكثر المطر وتظهر

علامات بالجو حتى يراها كل الناس ويقع الوبا في الناس
ويكثر الرمد في الشتا وتغلوا الكرسنه ويقع في الناس
الجدري والصداع والحمى والنزلات في الراس وتخرج
ريح جنوبيه شديده في البحر بامواج عظيمه ولا تهلك
احد منها والنسا الحبالى يجهدن ويموت اكثرهن ويربح
من كان عنده غله الى آخر السنه مثل نصف ثمنه
ويصلح بعد ذلك ويرتفع في هذه السنه سقاط الناس
وتتضع الاشراف منهم ويغتم اهل الارض بالجوع ويعرى
بعضهم بعضا ومن كان اول ما اوكاف او شبرا او
شين يحترز لئلا يصيبه الحديد او مكروه والله اعلم

برج الجوزاء

وصاحبه عطارد وله من البلاد جرجان وارمينيه
واذربيجان وجيلان والقيروان ومصر وبرقه

والمستولى على حصة الكواكب الثعلبيه وتكثر نه
ودبيل وشمساط والاذقيه وصور ودمياط
والفسطاط من ارض مصر وعين شمس ونحوا ازرم

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج الجوزا
فان الرياح تكون شرقيه وتقيم اسبوعين وتكون
الكواكب صافيه وينخسف القمر وفي نسخه تنكسف
الشمس عند طلوعها وهي دلاله رديه للملوك هذا البرج
ويكثر الشهب وتجري النيل كثير وتخصب العشب والنبات
والقطاني ويكثر العسل وتهب الرياح الشماليه ويكون
الهوى رقيقا خفيفا ويقبل الزرع المتاخر وقيل يفسد
ويكون تدبير السنه بالرياح الشماليه والشرقيه بمصر
ويكون الامطار كثيره في كانونين واشباط وتلحق

ويلحق الرعاف في الناس ويخرج الفار في الزرع ويفسد
ويكون المطر في آخر السنه معتدلا ويخصب الزرع بالشتا
كله ويكثر الشراب والضبع والذياب ويرخص القمح
والشعير والفاكهه في اول السنه ويغلوا في آخرها
وتكون السنه بارده ويقع في الكلاب عاهه ويحدث
في الناس اوجاع من نزف الدم ووجع المعده وتسلم
الحوامل من النسا ويثور وجع العين وينقص ما العيون
ويكثر جور السلطان في الرعيه ويكون حرب في البلاد
وتركب اهل الغرب والروم في السفن في البحر ويكثر
الافلاس في الناس وتضطر احوالهم من قلة ذات اليد
ويلحق الملك خوف وضر وصعوبه في مملكته وينقل
بعد ذلك ويقل القرط والتين ويناجز الناس بعضهم بعضا
وتغزوا الروم بلاد الاسلام ويصيب المسلمين

منهم شدة عظيمه ويكون جليد وثلج ويقل الزيت
ويظهر بمصر حرب كبير وموت ومن يقرض يستقرض
ويموت اشراف الناس ويهرب خلق كثير الى غير بلادهم
واكثرهم اهل العراق ينتقلون الى الشام من بلا يصيبهم
ويكثر السمك في البحر وتصلح القطاني والزيت ويكون
ملاحم كثيره وامور مختلفه ويموت شرار الناس ويكون
بمصر حروب كبيره ومن ركب البحر لم يكد يسلم من
الغرق في هذه السنه من رياح رديه عظيمه ويقع
بارمينيه حريق نار دور بما هلك ملك مصر ويهلك معه
خلق كثير وتظهر قطاع الطريق في كل موضع وتذهب
اموال التجار ويكون القتل في اهل الغرب ويكون بينهم
ملحمة عظيمه ويخرج الروم في السفن ويغرقون في البحر
ويقع في ارض الروم واهل الغرب شر وبلا وغرق

في حربهم ويقتل بينهم خلق كثير ويظهر في الناس خلاف
كبير ويكون في بيت المال نقص ياخذه كل مخالف ويقاتل
الناس بعضهم بعضا ويكون الهرب من مكان الى مكان وبعد
ذلك يظهر العدل لانه تحرك بارض مصر خارجي ويقع
الموت في الملوك وينتقل الملك من قوم الى قوم ويهلك
جيش كثير في طاعة ملك جديد وتصيب الناس
حكه وبثور ومن كان اول اسمه حا او دال او ها
بموت او بمرض ويقتل ملك لملك مثله والغالب الذي
ياتي من الشرق واكثر هذه الدلايل في اقليم الجوزا ومثلثها
النظر الى اذربيجان والله اعلم بالغيب

برج السرطان

وصاحبه القمر وله من البلاد بغداد وارمينيه الصغرى
والقدس وشرقي خراسان والصين وله شركه من

الكواكب بلخ وما وراه اذربيجان وحلوان وتونس
وسرخس وعيداب وآمد وملطيه وارمينيه
الكبرى وبيت جبريل وقوص

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج السرطان فانه يخرج
ريح شاميه وهي بمصر شرقيه ولا تزال كذلك حتى تخرج
الشمس من البرج الذي هي فيه واكثر رياح السنه من
ناحيه الشمال ويكون قرون القمر مرتفعه وتكون السما
متسحبه وقيل مصحيه وترى القمر والكواكب صافيه مضيه
وينكسف القمر اول طلوعه حتى تراه الخلق كلهم ويكون
طلوع النيل متوسط ولا تروى اكثر الارض وفي نسخة
يمد مدا حسنا بعد توقف ويكون الما احمر مثل النار
ويكون في الناس جوع من قبل عصيانهم لله تعالى

ويقع بين العظما خلاف ويتحرك الملك من موضعه
الى موضع اخر ويقبل الله سبحانه دعا المساكين ويتحنن
عليهم ويكون في الناس موت من وجع الصدر والريه
ويقهر الناس من كبرائهم ويدخل على الملك هموم
واحزان ويخاف عليه ويكون الشتا بارد ويشتد
حال الناس ويقل ما بايديهم ويتمسك كل احد بما عنده
في سنة السرطان ويكون بالشام ريح عاصف ويركب
الروم البحر وتفسد مواضع كثيره ويظهر في بحر دمياط
ملوك الروم ويظهر رييس بخراسان عظيم الشان ويرخص
الزيت والشراب في اول السنه وينفق في اخرها ويموت
رجل كبير القدر من بيت السلطنه ويغتم الناس عليه
وبعد موته يمرض السلطان مرضا عظيما يخاف عليه منه
وبعد تاسع شهر يهلك امير من الامرا بسيف سلطان

مصر ويجنون الى زوال البريه ويهلك منهم خلق كثير
ويخرج ملك الشام الى غير ارضه ويخاف عليه في هذه
السنه ويكون في بلاده قتال عظيم ويقعد ملك عظيم
كبير بالشام وتسلم الغله ويكون بارض اسكندريه قتل
وشغب من قبل رجل يقيد بظاهرها يكون من الغرب
قريب من بيت الخلافه ويرخص السعر بعسقلان في
بشنس ثلاثه ايام متواليه وهي علامة هلاك الملك
ويقع بين الاشراف خلف ويكثر حمل الزيتون والكرم
ويقع في الثمار عاهه ويخاف على الملك وعلى الكبرا
والعظما ويحزن الملك حزنا عظيما وربما يموت كبير
ويكون قتال باعلا الصعيد بارض مصر ويكون
بالاسكندريه وبمصر جوع شديد ويكثر الظلم
والقتل بهما ويهلك ملك ويغيض ما النيل بسرعه

ويغيض ما الانهار وغلا في اعلا الصعيد وفي الشام
ايضا ويكون حزن في جهات كثيره وتغرق سفن في البحر
ويشتد الجوع في الناس ويقع امطار ويقيم ايام كثيره
ويبغض الناس بعضهم بعضا ويصيبهم حكه وسعال
وجدري وحصبه وذات الجنب ويموت اكثر الناس
ويكثر الرمد ولا يصلح ان يحمل في البحر تجاره ولا يركبه
احد ويقع الموت في الخنازير والبقر والخراف ويقع
الندا ويكثر الحيات ويفسد العسل والقطاني كلها
ويكون خوف عظيم ويأكل الفار والجراد الفاكهه
وترخص الغلة قبل ادراكها وتظهر الافرخ في البحر
ويوخذوا وتقطع الاشجار بالشام ويظهر في النساء
وجع الفم والنثر ذلك باقليم السرطان وما يليه من
البلاد ويخاف على اولاد حكام وتهلك طايفه من الجند

بالمغرب وطايفه بالمشرق وهم ملوك ورؤسا
ويخاف على الحجاج في هذه السنه ويكثر في ارض مصر
وساير المواضع الكذب والفجور ويفسد العنب
والتين ويصيب الطير عاهه والدجاج ومن كان
اول اسمه واوا وصادا فانه يمرض وملك ياتي على
ملك اخره والله اعلم بالغيب

برج الاسد

وصاحبه الشمس وله من البلاد الترك الى نهاية العمران
وطوس ونيسابور والصعيد والمستولي عليه مع
شركه الكواكب اصبهان وصميصات والاذقيه
وصيدا والدينور وراس العين والرها وعسقلان

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى اليمانيه والقمر في برج الاسد

فانه يخرج ريح قبول وهي جنوب الى راس القلب
وفي نسخه دبور بين الجنوب والشمال وتهب ريح
من الغرب عظيمه تقيم ثلاث اسابيع فيغرق بها سفن
كبيره في البحر وتكون السما شديده الحمره ويكون
الكواكب حمر ويحسن ضوا القمر قيل يمتلي ويبطي
صعود النيل ويتعسر ويصعد بعد ذلك صعودا
تاما ويمطر الناس بعد ذلك ويغلوا القمح والشعير
والزيت والشراب بارض الشام والمواضع الذي
يستولي عليها هذا البرج ويصاب الارز والقطاني
والفاكهه ويخصب القمح ويرخص الكتان بمصر ثم يغلو
ويرخص الحبوب والدخن من بشنس الى ابيب ثم يغلوا
الى طوبه ويكون سنه ضيقه وتقل الارز والقطاني
بارض الشام حتى لا يكاد يلتقي ويأتي ملك من الغرب

او من مصر وهو الظاهر على ملك انطاكيه
والطاهريه ويحمل النخل ويكثر الالبان والثمار ويهلك
رئيس وكل من يكون معه يموت بالحديد ويكون
جور وقحط ورياح وقيام من الشمال ويكون
ويكون الشتا صعب لا يرى فيه الشمس ويتسلط على
الناس ارواح سو وشياطين ويهلك الملوك وعساكره
من ناحيه حلب وانطاكيه لان الحرب يكون هنالك
ويكون حرب هايل بالمشرق ويكون السنه كثيره
الزلازل ويخرب كثيرا من مصر ويقع المرض في الناس
ويعتقوا بعد ذلك ويحذر الطواغيت وهم الرهبان
من اليهود والنصارى من بلاء يصيبهم ويمرض الملك
حمايات يخشى عليه من الموت ويكثر اسقاط الحبالى
ويكثر السعال ويرخص القمح من بشنس الى ابيب

ثم تغلو في طوبه والفول والكتان ويرخص من ابيب الى
هتور والحمص يرخص من امشير الى برموده ويصيب
الناس حمى ونافض ويكثر وجع العين والقلب والمعده
ويكون بالعمران خراب واكثره بالمشرق والمغرب
حتى يجري دما ويموت ملك عظيم من ملوك الروم
على ما يليه من بلاد الاسلام وقيل انه يغلب ملوك
الارض جميعهم ويقع الحريق في الناس ويكون جراد
ولا يؤذي وبعد ذلك يصلح القمح والكتان والدخن في
اخر السنه ويعطب المباخر ويكون حب الشعير سمين
وكذلك تخرج ريح شمالي وتحرق كثير من الغله وينتقل
ملك الغرب من مكانه ويفنى خلق كثير ويقع الموت في
الطير والبقر والغنم والضان والجمال ويحشد على الروم
امم من الاسلام حتى يرحلوا هاربين الى بلادهم وبلي

رجل قتال ذو مهابه وسلطان ويطاع امره
ويكون له حرمه وجراه على الاشراف ولا يحمل الكرم
الا قليلا وتنكسف الشمس ولا يقيم كثير وينتقل الناس
من موضع الى موضع ويكثر حريق النار في الاماكن والمنازل
فالحذر الحذر في هذه السنه وتسقط النسا الحبالى ما
في بطونهن ويتغير ما الانهار لا سيما نيل مصر ويموت
اكثر الضان ويقتل ملك لملك اخر في تلك السنه
بخدعة وحيلة ويكون باليمن قتال عظيم يهلك فيه خلق
عظيم وتشتغل قلوب الملوك من اشيا عظيمه ويكون
امراض اهل مصر من رؤوسهم ويكون حر شديد ويقل
العسل والتمر والسمك ويكثر وجع الحوامل وكل
رجل مذكور يقتل او يموت واكثر هذه الايات
في ارض الروم وعسقلان ومن كان اول اسمه

ما او زاى فان رجليه ينقطعن ويقع الموت
في اخر السنه والله اعلم بالغيب

برج السنبله

وصاحبه عطارد وله من البلاد الشام وحران والفراه
والجزيره وبلاد فارس مما يلي كرمان وقبرص والاندلس
والمستولي عليه من شركه الكواكب مداين العراق والبصره
وبغداد وطوس وسمرقند وبلاد خراسان وطرابلس
والايله وشميصاط والرمله ٥

فال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج السنبله فانه تخرج
ريح شرقيه تقل منه المياه ويكون الشتا صافيه ودان
القمر ممتليه بغلظ ويكون الكواكب صغار ضوها عجيب
ويعلو طلوع النيل ويكون الما الوانه يضرب الي الصفره

وفي نسخه يكون متوسط وربما كان فيه نوقف
وينفع الله به المنافع ويفرح الملك ويمرح ويصلح
ملوك الارض في اول السنة ويكثر الفار والسنانير
ويكون في الناس خلف وخوف وكذب ويخرب
منازل واملكنه وتطيب الثمار بفلسطين ويكون
في مصر غلا ورجفه وتنقص الانهار بمصر ويذهب نصف
الغله ويابل الدود الثمر ويفسد حمل الكرم ويكثر
حمل النخل ويقع الموت في الناس ويلحقهم في الحصاد
امراض كثيره واكثرها في الشتا وتهب في الشام ريح
تعم الاسقام في الناس ويتحرك السعر بمصر اول السنه ثم
يرخص بعد ذلك بفلسطين وبلاد الروم وما بين نحوها
الي افريقيه وارض الشام والهند ويقل المطر في اوله
ثم تمطر بعد عطش ويستسقوا الناس ويصلح

الزرع البدري ويسلم لان البرد اذا وقع افسد
المتاخر ويقل المطر بفلسطين وبلاد الروم ويظفر بملك
مصر خارجي يخرج عليه ويكون اول السنه غلا ورخص في
القمح والشعير في اخرها وكذلك الاشربه واما القطا
فليست محموده وينقطع المطر عن الناس نصف كيهك
الى نصف امشير حتى يبتهلوا الناس في الدعا الى الله تعالى
ويداوموا الصلوة والصوم ويقع الموت في العلما
ويكلب الكلاب ويكثر العسل ويغلو الزيت ولا يحمل
الزيتون ويغرق في البحر سفن كثيره ومن عاش تحدث بما
يكون في اخر السنه وريح تكسر السفن بالاسكندريه ويقتل
ملك من الشرق وملك من الغرب والقايل الذي يجي من الغرب
ويكثر الدواب والمواشي ويكون الشتا بلا مطر والمطر
قليل والتجار يخسرون في الغله والربح في الكتان

وتسقط الغنم ما في بطنها وتنفق سعرهم بمصر والشام
ويهلك من الثلج خلق عظيم في اخر السنه ويكون اوجاع
الناس بالبرسام والسعال وامراض حاده وموت الفجاة
وبعد ذلك يسعد في هذه السنه ملك مصر والشام
ويموت الخليفه ويهلك ملك عظيم الشان ويظهر
بمصر خليفتين ويكثر الفار وخشاش الارض ويكثر
البعوض واللصوص ويهيج الرياح الغربيه وتربح تجار
الاندلس ويكون في مدن هذا البرج قحط وجوع
وقطع الطرقات ويفسد الفاكهه من كثرة الريح بالاندلس
وما ولاها وافريقيه وارض الشام وهذه السنه اخرها
اصلح من اولها ويكثر رمي النجوم الى ناحية المشرق ومن
كان اول اسمه يا او سين فانه يقتل او يمرض وان ركب
البحر غرق ويكون صوت الرعد شديد والله اعلم بالغيب

برج الميزان ٥

وصاحبه الزهره وله من البلاد الروم وما بين نحوها
الى افرنقيه وصعيد مصر الى نحوم الحبشه ونحوم
برقه وكرمان وسجستان وكابل وبلخ وطخارستان
وطبرستان وسنجار ومن بلاد الصين والمستولي على
شركته من الكواكب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وهمدان وعمان والصين واردبيل ونابلس
وسيس وقيساريه ٥

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج الميزان فانه تخرج
ريح تنتهي الى القلب ثم ترجع وتخرج جنوبيه وهي
المصريه فيكون الهوى غليظا ويكون القمر مضيا والكواكب
صافيه وتظهر في السما نجم ما ظهر قط وتظهر نجوم

غريبه وينكسف القمر مره واحده ويصفر حب القمح
وغيره من الزرع ويمد النيل ويحسن وفي نسخه يبلغ
ثمانيه عشر دراعا ويزيد عليها ويكثر الحيتان فيه
ويصلح الكتان غايه وترخص التمره والزيت والقمح
في اول السنه ويقل الكذب في الناس ويكثر الصدق
والحق بينهم ويكون في الملك شقاق ويخرب
مدا ين كثيره ويهلك رجل كبير ويصلح الفاكهه
والثمار كل صلاح وتطيب وتحسن بالشام ما خلا
التين والبطيخ فانه يفسد في بعض المواضع ويكثر حمل
الزيتون والنخل ويصلح حب القمح بعد عطش الناس
يشكرون الله تعالى ويبطل ارواح السو من الارض
ويكثر العدل ويكون المطر قليل في اول السنه
ويكثر في آخرها والعظما يحاربون الملك ولكنهم

يرمدون ويهلكون وتصلح الثمر والزيتون بكل
الاماكن والسمسم يغلوا في اخر السنه ويخرج جراد
بافريقيه ولا يوذي ويكثر الحرب ويعتم الناس ويحبس
المطر عن الناس ستون يوما ويكون بسبب ذلك جوع
عظيم شديد ثم تمطر وتفسد الفاكهه والاعناب
والقمح بالمغرب ويكثر الحرب بكل مكان لاسيما في بلاد
الشرق ونواحي ارمينيه والبلقا فانه يبالهم
قتال عظيم اخر السنه ويرخص القمح بالمغرب وساير
البلدان الا بالشام فانه يعز في النصف الاول من السنه
ويكون الرخص في اخرها ويشبع الناس وتصلح الزرع
المتاخر ويقل حمل الكرم ويغلوا الشراب والحمص والجلبان
والشعير يعطي الثمن ويطلع نجم الذنب فيها خاصة ومن
كان اول اسمه باء او راء او طاء يهرب او يصاب

بمصايب وكذلك كل من كان اول اسمه قاف يمرض
ويخلو مرتبه الملك الذي بمصر ويكون في الجند نقله من
اقليم الى اقليم ومن موضع الى موضع ويقع في الروم
حرب شديد وتسولس في جبل الجليل عليه السلم
ويكثر الشر بارض البلقا ويكون بالشام هيج كبير من
قبل الولاده ويكون بمصر امور قبيحه من الحرب والفساد
والقتل والنهب وذلك انه يخرج خارجي من قبل
المشرق ويكون النصر له ويظفر الخارجي بالملك ويظهر
عسكر الخارجي بعسكر الملك ويهرب الترجمه في البحر
ويظهر العدل بكل مكان ويقع الموت في الدواب الكبار
وتسلم المواشي الصغار ويهلك كثير من اهل مصر فزعا
وريح في العصير وجلود البقر والغنم ويكون اوجاع
الناس في راسهم ويهيج في الصيف دم وقروح

بالخريف ويقع الطاعون بمصر ويكثر وجع الصبيان
ويكون جوع شديد في اقليم الميزان وبالغرب
وتحدث في آخر السنه وجع الفواد والمفاصل
ويكثر الرمد والمرض في الاخيار ويكون نبات
الارض قليل والسعر رخيص والناس شباع ببلاد الشرق
ويربح تجار الزيت ربحا كبيرا من تجر فيه ويكون في
وسط السنه حرب عظيم واكثر ذلك في اقليم
الميزان وهي ارض العرب ويرتفع اسافل الناس ويحط
الاشراف ويصلح جميع الزرع المتاخر ويكثر الطير
ويقل العسل شيا يسيرا ويكون الشتا بارد شديد
حتى يضر بالاطفال والله اعلم بالغيب

برج العقرب

وصاحبه المريخ وله من البلاد الحجاز وبادية العرب

الى بلاد اليمن ودمشق وقوص وتونس وطنجه
والري وله من البلاد من شركه الكواكب الصعيد
وما قدمنا ذكره في برج الحمل ٥

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج العقرب فانه تخرج
ريح شرقيه ثلثة ايام ثم تخرج بعدها ريح غربيه
يخاف الناس منها بسحب وغمام وبرق ويكون
تدبير السنه بالريح الشرقيه ويقل ضيا الشمس ويصفو
لونها اثني عشر يوما وتكون النجوم مثل ضيا القمر
ويكون الهوى لين ويكون اكثر السنه منسجه بالغمام
ويكثر الشهب وجريانها والريح والزوابع ويطلع
النيل طلوع صالح ويكثر رياح الشمال ويكون
المطر كبير ويبلغ الاعشاب اتمامها وتموت

الطواغيت كلها وهم عباد اليهود والنصارى
ويكثر الشر والملاحم في الناس ثم تزول وبعد ذلك يصيب
ملك مصر شده عظيمه من اهل مملكته ويقع هيج
وقتال وشتات ويهلك رجل كبير الشان ويقع الحرب
والقتال في سكان البوادي ويحارب ملك لملك اخر
حتى يهزم احدهم على الاخر ويكون موت ذريع في الناس
ويبقى ذلك اربع شهور ويكون في الملك الاعظم
اضطراب اما نقله او اعتقاله مع هلاك وسفك
دما كثيره ويعقد الامان لولي عهده وتنكسف الشمس
في المشرق وهي طالعه حتى ترى الكواكب بالنهار من
الظلمه التي تكون من ذلك الكسوف ويكون ذلك على
ملوك الارض ويكون في العالم حرب عظيم ويكون
الموت في الشباب بالطاعون ويسلم القمح

والشعير والقطاني ويهون الزيت ويتحول ملك
الشرق من مكانه ويرخص الزيت والشراب ويقع بين
اهل العراق انزعاج وينتقلون الى الشام من بلا
يصيبهم من شده الحرب ويخرج خارجي يقتل ملك
العراق ويقع حرب عظيم بارمينيه ويقع التشويش
في الاشراف والخلفا ويموت كبار الدواب من البقر
والجاموس ويكون في اول السنه رخص واخرها
غلا لان الامطار تكثر في اولها وتقل في اخرها حتى
ترغب الناس بالصوم والصلوه ويستسقون بالدعا
بارض فلسطين وتسقط النسا الحوامل ويكون في
الارض جلا كبير ويصلح الارز والقمح والشعير والقطا
والزبيب والشراب ويقع موت في النسا غير الحوامل
ويموت الاوز والدجاج وكثير من الطير ويقل

العسل ومن باخر في الغلة خسر وينفق الاغنام
ويبقى الخلق خالفهم جل وعلا ويتحرك السلاح ويستعمله
ويقتل امير شريف في ولايته ويقع في الدور حريق
بارض مصر وارمينيه ويكون فيها قتل عظيم ويجوع
البهايم ويفسد برد الشتا النبات والعسل ويكون
اوجاع الناس من برد الهوى وحمى ووجع العين والبطن
ويكثر الموت في المعز ويظهر الفار في الغله ويرخص
الزيت ويكثر الجراد ولا يوذي ويقع الموت في الخنازير
وجل الدواب بمصر وغيرها ويتحرك ملك الروم من
مكانه ويقتل ملك الشرق ويقتل ويكون حرب عظيم
مقيم لاجل ذلك الملك الذي يموت ويكون امراض كثيره
ويهلك رجل من حمال السلاح في الاسلام ويغرق في البحر
خلق كثير ويقع في الناس هم شديد وموت و

يصيب الناس ويهرب الفرس من بلادهم مما يصيبهم
من الفنا والحرب ويغلو الشعير بمصر في اخر السنه
ويقع يرقان وكل ذلك يقع في بلاد برج العقرب ولا
سيما بلاد الحجاز وارض الهند وما سقاه مما يلي مصر
من البلاد وما كان ومن كان اول اسمه ما او نون او
حا يمرض حتى يشرف على الموت ويقل ماله والله اعلم

برج القوس

وصاحبه المشتري وله من البلاد بغداد والجبال
والري واصفهان واماكن من الهند وله من شركة
الكواكب واسط ونيسابور وفرغانه وسجستان
وبابل والصين وصيدا والمهديه وعمان وعسقلان
وهيت وصور ومنبج ودمياط ٥

قال الحكيم

إذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج القوس
فإنه تخرج ريح تسمى القلب ويكثر رياح الشمال ويكون
لون القمر مثل لون ما المطر وقيل مثل لون الدم ويكون
السما مثل شرار النار ويطلع النيل طلوعا مقبلا ويتم
ويعلو ويكون مايل إلى السخونه ويصيب الناس منه
الجرب ويموت الناس بارياح رديه من قبل الكواكب
ويتحير كثير من الناس بكل موضع وتموت الكلاب
ويقل نسل الطير ويضعف أمر الملك ويربح تجار
الكتان والزيت والزيتون والقطن وتجار البحر يربحون
ربحا كثيرا ويقع بين العجم بمصر شوشه عظيمه ولابد من
ذلك إن وقع وتسمع اصوات من السما عظيمه كثيره
وينال الدواب امراض كثيره ويكون الثمار والبقول
جيده كثيره ويقل الطعام في أول السنه ويرخص في

آخرها ويكثر ما البحار ويفسد الشراب ويمطر في
آخر السنه مطر جيد وتسلم الغله بأرض النوبه وأرض
المغرب ويكثر الزيت ويحمل الكرم والزيتون والفاكهه
وتسمن الغنم ويكون في مصر رجل كبير يهددهم ويخوفهم
بالحرب فينالهم من ذلك خوف شديد وتشتغل قلوبهم
من ذلك ويحل بهم في السنه الآتيه وربما نالهم ذلك في
سنة القوس ويهيج بالنسا الغلمه ويكثر فسادهم
وتسير الملوك بعضهم إلى بعض ويخرب مداين كثيره
من أجل شر يحصل بينهم ويكون اسقام من الحمى ويخرج
الفار ويأكل الزرع ويكون في الزرع آفه في وسط الشتا
ويكثر القمح بعد ذلك ويقل القطاني ويكون في الغرب جوع
ومرض ويخاف على الزرع من رياح تدركه في هذه السنه
فإن أدركته أهلكته ويظهر من الشرق عدو يقتل

وتسبى وتضعف امر الملك من قبل رجاله ويكون قتال
عظيم لم ير مثله ويموت قليل من الاجواد وتكون
السنه صعبه جدا وتحدث في آخرها اوجاع البرسام
وتتغير الفول من الحر فمن كف عن اكل البقول نجا من ذلك
وتظهر كواكب الاذناب في برج الثور ويكثر نسل الدواب
الاربع قوايم ويقل نسل الطير وينكسف القمر في تلك السنه
ويكون جوع شديد في اولها ورخص في آخرها ويكون
رخص في السواحل بارض مصر ويدخل على الناس فزع عظيم
شديد من الحرب وسفك الدما ويكون بارض الشام نهب
وهروب ويخلع اهل العراق طاعه ملكهم ثم تستقيم بعد ذلك
الحال استقامه يسيره وينجوا ملكهم من قتل السيف
ويموت امير الاجناد ويكثر الغنم والدواب والطير ومن
كان اول اسمه يا او حا او قاف يبتلى بمرض والله

هذه الامور بالبلاد المنسوبه الى هذا البرج والله اعلم

برج الجدى

وصاحبه زحل وله من البلاد الحبشه وشهران ومكران
والسند والبحرين والهند ونحوه الى الصين والى شرق
ارض النوبه الروم وله من البلاد المستولى عليها زحل
في الشركه مكه المشرفه والري وخوارزم والكوفه
وقيساريه والقلزم والفرما

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر في برج الجدى فانه تخرج ريح
تسمى القبول واكثر الرياح في هذه السنه غربيه ميسره
بارده رديه وتكون السما نيره ويطلع النيل ويكون
متوسط وينزل مستعجل وفي نسخه اخرى يكون كثير
وتفسد اكثر الاشجار ويكثر الرياح والامطار ويكون

الشتا بارد ويكثر المرض في المشايخ وتكثر الجبان
في النيل والسرطانات ويغلى الزيت والخمر والعسل ويموت
رئيس عظيم ويهلك الزرع البدري ويصلح التمر وتظهر
كواكب ذوات الاذناب في المغرب عند غروب الشمس
ويغلوا الشراب والشعير ويهلك في البحر خلق كثير وتنكسر
سفن كثيره في البحر وتسقط النسا الحبالى ويموتوا ويقع
الطاعون في الناس بمصر ويكثر الزنا ويكون بارض مصر
والجزيره زلازل كثيره وجوع وهيج حرب وتكثر
اللصوص وتظهر في الارض حيات وعقارب ويقل سمها
ويموتوا ويكون لون السحاب اشهب ويموت الزواني من
النسا ويقل في تلك السنة الزيت والزيتون ويرتفع
الدينار دينار اخر ويأكل الدود الزرع ويفسد منه
كثير ويكثر الظلم في الولاة ويأخذ الناس مال بعضهم

بعضا ويذل لملك مصر ملوك كثيره وتحمل اليه الهدايا
ويموت الطواغيت من عباد اليهود والنصارى وتظهر
ملك فاسق ويعلوا امره ثم يهلك سريع ويخصب السواحل
وتقيم ريح قبول سنه ايام سموم وتنهبون الناس الغله
ويكثر الطوافون عليها آخر السنه وتشير الامرا على الملك
بالشر والسو ويفسد احوال الناس ويتذمرون
ويكثر الذئاب والحشرات والعقارب وتدخل على
الناس فزع من كثره القتل والحرب واكثرها في
اقليم الجدي ويشتد سلطان مصر على اهل الصعيد ويأخذ
اموالهم ويحبس المطر آخر السنة في موضع من الارض
ويكون موت وخوف ويفتقر كثير من الناس ويسألوا
على الابواب ويخلي الناس منازلهم من شدة الغلا ويحل
بالناس امور صعبه من نهب بعضهم بعضا واكثر

ذلك بفلسطين خاصة ويكون بالسواحل والبلقا
موت من كثرة الطاعون ويبتهلون الناس الى الله
تعالى في رفع ذلك المكروه عنهم وموت الاطفال
بالطاعون ويكون في الناس بلا عظيم وحرب وقتل
ويلحق اهل مصر امراض حاده مختلفه ثم تقل في نيسان
ويكثر في الناس السرقه وقطع الطريق والفساد وشده
الغلا ويكون في الناس امراض صعبه من الدم ووجع
الركب والراس والعين ويقع الموت في الدواب
ومن كان اول اسمه الف او قاف يجوز عليه من المرض
والغرامه والحبس شي يسير ويضرب بحديد واذا
دخلت هذه السنه فاعد طعام مد فان الغلا يزيد في
كل يوم حتى تخرج سنة الجدي وتحمل الزيتون والفاكهه
لها ويمطر الناس من نيسان الاخير الى اذار ثم

يقل في نيسان ويكون بالاسكندريه فاعظم
مع البحيره ويتوب لوانه وكذلك بالغرب والله اعلم

برج الدالي

وصاحبه زحل ايضا وله من البلاد السواد والكوفه
مما يلي جانبها وناحية الجبل وظهر الحجاز وارض
القبط من مصر وغربي ارض السند وله شركه من
البلاد المستولي عليها ارض فارس والبلاد التي تليها
وما تقدم في برج الجدي ٥

قال الحكيم

اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج الدالي
فانه تخرج ريح حاره يقال لها البطليوس من قبل
اليمن ثم تكون من الشمال ويظهر سحاب يمطر بعد
ذلك ويكون الهوى غليظ شديد ويتور القمر

والكواكب ويكثر ما النيل اكثر من حاجته ويخصب
مصر ورخص اسعارها وتصلح سائر النبات ويخصب
فلسطين ويخرج الجراد في اول الزرع وتفسد منه
شي كثير وبعد ذلك تخرج ريح شديده تهلك
الجراد ويكون المطر بالشام قليل وتهلك قوم من ناحيه
الشرق ويكثر الفار والتماسيح وحشرات الارض
وتسلم الزرع المتاخر وتصيب الناس حزن
وتشويش من اجل رجل كبير يكون من اجله بكاء عظيم
وتنخسف القمر وقيل تنكسف الشمس في تلك السنة
وتهلك البرادين ويكثر حمل الشجر ويكثر الزيت ويحمل
الكروم ويكون المطر اول السنه جيد حسن حتى
يبتهلوا الناس الى الله تعالى في رفعه عنهم ويحسن
التمر ويصيب الطير على اختلافها جوع وموت

ويموت دود القز ويكون اوجاع الناس بالطحال
والمعده والنافض ويكون في مصر حرب عظيم وتكثر
اللصوص في الناس وتمتلي منهم مصر والملك يتشوش
ويقتل ملك لملك ويقع الحرب بين العرب لان ملكا
يقاتل ملكا آخر هناك ويقتل بينهم خلق كثير
وتظهر ريح شديده وتخرب دور كثيره من المطر
وتظهر العدو في البحر وتكثر العواصف ويقع
بمصر حرب عظيم وقتال من قبل قوم يدخلون اليهم
من الشام ويقتتلون فيها وينهبون ويرجعون
سالمين ويقع البرد في الشام وتمرض الجواري
وتموت الابكار منهم وشباب الرجال وتمرض
الصبيان ايضا وتهلك من الاحداث بامراض السنه
كبير وتصلح الامور في اخر السنه ويقع الموت في

البقر والغنم والمعزى ويخصب الزرع البدري
ويرخص القمح والشعير ويكثر الزيت ويشق على النسا
الحوامل ولادتهن ويقاتل ملك من المشرق ملك من
المغرب ويظفر الشرقي ويقتل الغربي يظفر ويكون
هيج عظيم في ارض مصر ويكثر الفزع في الناس
والاسقام ويعز الطعام في آخر السنة ويرخص في
وسطها واولها ويدخل ارض مصر قوم غربا
يبادون منهم ويصاب الاشراف في ديارهم من قبل
الملوك حتى يخاف عليهم الضنك ويقع الجوع في البهايم
ومن كان اول اسمه الف او عين او فا يمرض او ينتقل من
بلد الى غير بلده ويبلى بالغرامه واكثر ذلك بارض
مصر والله تعالى اعلم بالغيب ٥

برج الحوت

الملحمة الحاكمية

بسم الله الرحمن الرحيم

تامل ان كنت ذا فطنة ... بعقلك من قبل عين النظر
اذا حل كيوان برج الاسد ... ومنزل ذات الغنا والوتر
وسار الى خلفه واستقام ... ترى عجبا فى الورى قد ظهر
وفار وقبل اجتماع القران ... لبهرام عند هبوط القمر
يسير يسير له العارفون ... قديما ومبقاه ينتظر
وادريس يعلمه قبلنا ... وقد كان يورده فى الخبر
ونوح وموسى وعيسى النبى ... واحمد خير جميع البشر
وبينه عند اهل الحديث ... وحدثنا عنه اهل السير
وعرفنا ان فشا فى الورى ... فسوق وفرط زنا واشهر
وزور كبير وترك وفا ... وظلم عظيم ومكر وشر
ومسخ وفسخ وخسف ورجف ورجم تقدم قبل المطر
وزلزلة فى جميع البلاد ... وترك الصلوة ورفض السور

تنقل الامامات بين الامام ... ويكثر خاينهم ان متر
وترك ذات الفروج السروج ... بامر جرى حكمه فى القدر
تذل الكبار وتعلو الصغار ... وبالحق مسلمهم قد كفر
ساصرف عن ذكر ما قد مضى ... وفيما مضى ذكره مدكر
واخبركم بالذى قد علمت ... من حال مصر وانهى الخبر
واذ قد غدت دار ملك لكم ... بها امركم زمنا ليستمر
تبينت فى الجفر آتى امر ... كثير الغنا قصير العمر
ويخطب لبنى عنوة بالشام ... وفى غيرها من بلاد اخر
ويغتال اعبد بالجبال ... ويستر امرى ولا يشتهر
وينتقل الامر فى وقته ... الى ابنى على على منتظر
ويحسن امانه فى البلاد ... ويعدم كل عبد وحر
ويخلفه فى البلاد ابنه ... ويجدب من نيلها والمطر
ويشمل اهل البلاد الغلا ... ويبدل فى البر غالى الدرر

ويطمع في مصر عربانها / وينهب ما كان فيها أذخر
وينصره عصبة بالشام تجي / الى مصر بحر وبر
ويكفونه شر عربانها / بضرب الرقاب وطعن الثغر
ويجري بها النيل جريانه / يزول عن العالمين الضرر
وينظم الامر من بعده / لاصغر ابنيه فيما سطر
ويبقى الكبير خروجا على / اخيه فيقتل وقت الظهر
ويأتي منيته بعد ذاك / لعمري ويقبر مع من قبر
ويخلفه في الامور ابنه / ويبقى زمانا بحال يسر
وتمتد ايامه في النعم / وفي اللهو حتى يوافي القدر
فيغتاله فوق ظهر الجواد / رجال يوافوه عند السحر
فيلقى الاله ويزوي ابنه / عن الامر وهو له مفتقر
ويسجن في موضع لا يريه / للشمس ضوء ولا للقمر
ويقبل ساحته ايد / من الجند شهم كبير الخطر

ويخرجه ويوافي به / الى مصر وبه يستقر
ويستوثق الامر حينا له / ويأتي منيته عن قدر
ويمسي ابنه مالكا ملكه / ويقتله من له قد قدر
ويستنصرون نسا القتيل / بشخص جليل كثير النفر
فيأتيهم من نواحي الصعيد / بجيش كثيف كبحر زخر
ويقتل قاتله عنوة / ويظفر بالملك فيما ظفر
وينصب للامر طفلا له / فيودي به الموت قبل الكبر
وينتقل الامر من بعده / الى من يرى الناس فيه عبر
وتضعف دولة مصر به / ويصبح اقبالها في دبر
ويأتي الفرنج الى ارض مصر / ويرجع خائبة بالخسر
ويستنجد الشام في حفظ مصر / ولا راى فيما راى ونظر
وسوف تثور له راية / اذا استوخم الورد عند الصدر
ويأتي الاعاجم من شامهم / صغار العيون طوال الشعر

ويأتون قصداً الى بابه ... ويحبوهم بجزيل البدر
ويعطيهم كلما يأملون ... وينعم فيهم جميل النظر
وتفقدهم رجل احول ... فبالاله اذا ما وزر
ويحكم فيهم قليلا ولا ... يتم له في الاماني وطر
ويملك من بعده تابع ... طويل الركاب كثير السفر
وتحمد ذكر بني المصطفى ... وقد قيل ذا في كتاب الجفر
وينتظم الشام في ملكه ... وتحمد سيرته في السير
ويملك ما خلف نهر الفراة ... وينصره الله فيمن نصر
وتفتتح القدس في عصره ... وينتقم الله ممن كفر
ويمتد في الارض سلطانه ... الى ان يموت بذات الشجر
ويملكها بعده من بنيه ... من لوفاة ابيه حضر
اشر بنيه ولكنه ... كثير الاناة قليل الفكر
ويمشي العواصم معصومه ... بحزم ابيه اكبر من كل مر

ويضحي لعترته ملجا ... اذا دهمتهم صروف الغير
ويملك اوسط اولاده ... وانجبهم مصر ذات العبر
ويختلفون على ملكها ... ويحصر اكثرهم بالضرر
وسوف ترى عجبا في الورى ... عجيبا سيذكره من ذكر
اذا ملك الشيخ ارض الشام ... وصارت دمشق له مستقر
وجاء ابن مسطك بمصر ... وشاع بها في البلاد الخبر
ويملك من بعده نجله ... واعوزه الحزم سن الصغر
ووافا الكفيل له مسرعا ... من الشام فوق جواد اغر
ستفتتن في الجند كرها له ... ومن كرهه تطلبون المفر
ويأتون بالاخرس المستقيل ... بحزم الامور وسد الثغر
ويملك مصر واعمالها ... ويغدر بالطفل مع من غدر
ويبعد من لم يطعه بها ... ويخرجهم زمرا في زمر
ويحوبهم كلب اجمعين ... ويضحي بها لهم مستقر

وسوف يوافي بارض الشام منبته في اوان الزهر
ويملك اولاده بعده   البلاد وامنهم منتشر
ويختص مصرا باعلامهم   محلا وسنا وحزما ظهر
تدين الملوك له طاعة   وتفهره الموت مع من قهر
ويملك مصرا ابنه بعده   ويصبح مشتهرا لا ينفر
فيمسكه جنده بغتة   ولم يغنه حذر عن قدر
ويأتي اخوه على اثره   ويقطع ما سكنه الاثر
ويحمي حما ملكه هيبة   كفله عزم يصم البشر
ويفتح الشام ابن عمه   وتعنوا الرقاب اليه صغر
ويأتي الفرنج على غفلة   ويصرخ صارخهم في السحر
ويعتل في جسمه علة   هي الموت بل هي لعمري امر
وينعاه ناعيه عند الصباح   ويظهر من امرهم ما استتر
ويأتي ابنه مالكا ملكه   وفي ملكه للرعايا غير

ويقتله الترك في دسته   ويأتون فيه باحدى الكبر
ويملكها رجل منهم   وفي ظنهم انه محتقر
ويأتون ما المعضلات التي   هم عندا اتباعها في غرر
ويختلف الامر ما بينهم   وخلفهم نعمة تنتظر
ويخرج طايفة منهم   حيارى وما لهم من وزر
ويستنجدون بملك الشام   فينجدهم بجيوش الظفر
ويطلب صاحب مصر الفرار   فيقوى له الجبن ان المفر
ويقتله رجل منهم   خفيف العوارض فيه قصر
ويملك جيش الشامي مصر   ويأتي بجيشه في الاثر
ويبدوا من العرب في عصره   بمصر منافسة تشتهر
ويسري التنافس ما بينهم   ويحسد اكبرهم ذا الكبر
ويجري لهم وقعة في البلاد   تروح دما كثيرا هدر
ويقطع منهم رؤوس الفساد   بحد الحسام الصقيل الذكر

ويخلو البلاد من المفسدين ... ويصبح امرهم قد دثر
ويصفو لها ملكها برهة ... من لم يبقى فيه كدر
ويأتي من بعده امر مهيب ... الدوا عظيم الخطر
ومن بعد ذاك فيسال غدا ... لبهرام فما يعاني نظر
له جراة وبه حدة ... تطاير للبشر منها شرر
ويصبح مغرا بسفك الدما ... وقتل النفوس وحرا القصر
ومن بعده من بنيه فتى ... اشم وفي مقلتيه حور
فتختلف الجند في عصره ... عليه ولكنه ينتصر
اذا ملك الصفر من بعده ... تقارب وقت اوان الظفر
ترقب اذا كنت بيعة ... ويطوى اللوا بعد ما ينتشر
فذلك وقت اوان الفرار ... وتنظر ما قلته بالنظر
فلا تسكنن بمصر ولا تقم ... ثم كن طالبا للسفر
وتختلف القوم في ملكهم ... وفي بعض ما قلته معتبر

وتختلف القوم في ملكهم ... وفي بعض ما قلته معتبر
وان كنت تجهل ما قلته ... وفي النصف نعلمه من صفر
وبعد ربع بفتح الحروب ... بقوم بها رجل من مضر
وفي رجب يا لها صيحة ... وتظهر اعجوبة في البشر
ويأتي المظله من غربها ... ومن مصر اخرى وذرب الحجر
اذا نطح الكبش راس الخروف ... فلم يبغ للمرء منه مفر
وان طلع النجم بعد الغروب ... له ذنب احمر ذو شرر
فياتي من الشرق ترك شداد ... والخوف يتبعهم في الاثر
تقيم على نيلها اربعين ... ويهزمون مغيب القمر
ويقطع بالسيف راس الخطيب ... على منبر حوله من حضر
ويأتي من الغرب قوم يلي ... خيول وجوههم كالحجر
فيا ويل مصر وسكانها ... وما ذا يجوزهم من ضرر
ويمضون الى الشام حتى اذا ... بقوم لهم رجل ذو غرر

يضل به الناس في عصره | ويحبس في الشام عنه المطر
ويخرج ياجوج وماجوج من | ذا وينزل عيسى مع المنتظر
وتطلع ايامه بالهدى | ويأمر بالعدل فيما امر
وتاتي من الغرب شمس الضحى | فلم ينج منها ولا مغتفر
وينزل جبريل في صورة | على صفة من صفات البقر
على ظهر قنطرة تبتدى | من البحر عند نزول القدر
وتسمع يا صاح صوتا نكاد | لهولته أن تشق الحجر
وتسري السما وتطوى الجبال | ويحكم في الخلق رب البشر

تمت الملحمة الحاكمية

والحمد لله رب العالمين

وصاحبه المشترى وله من البلاد الروم وناحية
الشمال الى الشام وطبرستان وشركه من الكواكب
جرجان وارض مصر واسكندرية وما حول نهر
سيحان وما حول اليمن والهند وخوارزم وشرقي
ارض الهند قال الحكيم
اذا طلعت الشعرى والقمر عند طلوعها في برج
الحوت فانه يخرج ريح شرقية وتدوم سبعة
عشر يوما وتكون السما منسحبة والقمر مضي مثل
النار ويطلع النيل ويعلو ويحسن على الارض
ويغرق في البحر خلق كثير وتنكسر سفن بالاسكندرية
وينكب الملك لرجل كبير بالاسكندرية وتكون آفة
النيل من التماسيح ويخرج الذباب الازرق ويوذي
الناس ولطلع الناس طاعة ملكهم ويهلك معه

خلق كثير من عسكره ويفشوا الكذب بين الناس
وخاصه بمصر ويمطر الشام كثير ويكون السنه مخصبه
والحر شديد ويحمل الكرم والزيتون ويكثر العسل ويقع
الحرب في مداين كثيره ويكون ملحمه بين العرب والروم
ويفتح الله على الاسلام مداين كثيره ومن ولد في هذه
السنه يكون كثير الغرامات والتعب ولا يصفوا له
عيش في طول حياته ويخرج خارجي بارض مصر ولا
يفلح ويظفر به السلطان ويتحرك بارض مكه على
ظاهرها عسكر ويكون الظفر للموحدين ويكون وبا
وموت بارض مصر في الناس والدواب وتخرب كنايس
وتنهب القرى حتى يهرب اهلها واكثر ذلك بارض مصر
وفلسطين ويكون الغلا بالشام حتى يدخل الناس ارض
مصر ويكون رخص في اول السنة والغلا في اخرها

في القمح والشعير ويطلب من ابيب الى بابه ويغلو
الى امشير ويغلو الزيت والصابون ويقع في البقر عاهه
وتنجب الزيت والتين والكرم ويعقد الامام لولي عهده
ويفرح الناس بذلك وتخصب الزرع بمصر ويسلم من
العاهه ويكون نصف السنة تحريك في السعر الى اخرها
وتموت الغنم وتغلو الحبوب والعسل والكتان و
تجر في الكتان يربح من ابيب الى بابه ثم يرخص اخر السنه
وتفترق العروب ثلث فرق بارض حلب والروم
وحمص وما ولاها ويقع الحرب بينهم وياكلهم السيف
ويخرج من الروم جيش عظيم الى الشام ويقع حرب عظيم
كما ذكرنا وتنقطع الطرق من شدة الحرب الذي تكون
بينهم وتوخد مدينه من مداين الروم ويوسر اهلها
وتبنى جوامع ومساجد كثيره بالسيف ويسال

الملك عن كلام مستور وتكثر القتل والموت
ويقع بين الاشراف المحاورين ثم يصطلحون بعد ذلك
وتكلب السباع وتكثر التماسيح في ما النيل والسمك
في البحر المالح ويهلك رجل منافق او يموت وتكثر
الرمد وضربان الراس ثم بعد ذلك يقوم سلطان
عادل يعطي الناس ويحسن اليهم ويقع الموت في
الشباب والنسا وتزكى البهايم بارض مصر
وتحسن حالها ويقتل الخليفه رئيسا عظيما من رؤسا
البحر ويحزن عليه الناس ويقع الحرب في اكثر الدنيا
وتكثر الامراض في هذه السنه ويظهر المنكر والفساد
من شدة الحرب والبلا الذي يظهر في هذه السنه
وتكثر البهايم والبقول وترخص ويكون وجع في
الصغار في حلقهم وتكثر العشب والفواكه

ويلحق البقر عاهه ويقل الزيت واكثر هذه الافات
باقليم الحوت فانظر الى خامس القمر فانه يدل على
ذلك الاقليم والله اعلم بالغيب

تم الحكم على طلوع الشعرى

وهو صحيح مجرب

والله المنه

المجلس المعزي

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك منزل آي السور … على احمد الطهر خير البشر

نبي الهدى خاتم المرسلين … وتغني المعاني بتلك الصور

ومن خصه الله بالمعجزات … وناهيك منها انشقاق القمر

واذ اوقف الشمس حتى اتى … علي وصلى صلاة العصر

علي الوصي الولي الذي … اسر النبي له ما اسر

وقال ابن عمي ابو ولدي … وصيي ومولاكم المعتبر

وباب مدينة علم الاله … فمن دق للباب نال الوطر

فيا جاحدي حقه انكم … اذا مستقركم في سقر

ويا من يحب عليا لقد … تخيرت فاخترت خير البشر

ابونا لكم ولنا رحمة … من الله ما عبرتها العبر

الم تر آية المصطفى … به الدين عز اذا وانتصر

وقاتل من بعده من بغا … وقاتل في عصره من كفر

وقال لشيعته بالعراق … سلوني اخبركم بالخبر

سلوني عن طرق طرق السما … فقد قالها لي خير البشر

فما ليلة القدر الا العلوم … وما انا في الليل الا القمر

وما الف شهر سوى امة … تكون بها وهم اثنى عشر

وما يطلع الفجر بعد الخفا … الا على اهل بيتي الضرر

فبعد ثلثين معدودة … وثمانين تم تلك الخبر

وخمس قرون بني عمنا … بفارس تم افتراس البشر

اذا عام خمس وخمسين جا … فقد دمر الله ذاك النفر

واما ولاية آل النبي … فمنها خفي وشيء ظهر

يقوم لها قائم بالجبال … وبالقيروان وتلك الحجر

فيملى الغرب عدلا اذا … ملا الشرق بالظلم تلك الزمر

وفي كل ارض سوى الاعجمين … بامر بني فاطمه تؤتمر

محمد با اول مثله … اخير سيفهم من قهر

ولا بد مما يلي حجة — تكون لأهل التقى والنظر
وعدتنا عن الأولين — أبا بنا الطاهر بن الغرر
سيمضي زمان بني المصطفى — إذا ملكت منهم اثنى عشر
إذ تسلب العالم الناكثون — قمص الخلافة عند السحر
ويقضي على عاضد يوسف — بما لا يريد بحلم القدر
ولله سر خفي إذا — مضت بطحتان عليها ظهر
فينزع الكرد ملك الفرخ — فكم بلد منهم قد غبر
كذلك أمية من قبلهم — دحوا قيصر الشام حتى اندثر
وايوب أولهم شيركوه — وأيوب آخرهم ذو النظر
ومدتهم مدة الظالمين — فعدتهم ألف شهر أخر
ومروان أول من خاننا — ومروان آخرهم في السير
ويأتي المعز ولا كالمعز — ولكن ظالم ما استقر
فيحكم عشر إلا أن الزمان — تفرع من أصله واشتهر

ويأتي المظفر عند الحزون — علي بن ايبك صدر الدهر
عسوف ولكن له راية — يبيد العدو وبها حيث كر
وفي عين جالوت حق العيان — بجيش من المغل لا يزدجر
فيكسرهم بالها كسرة — ولولا قليل لكان انكسر
ويرجع من جلق سالما — وقد فرحت نفسه بالظفر
فيسقيه بيبرس كاس الردى — فيا ويح مطعمه ما أمر
ويصفو له الملك من بعده — لسبع سنين وعشر تكر
يسير فيها الجيوش العظام — لفتح القلاع وهدم الصخر
ويقتل نغلا بشط الفراه — وبالروم يقتل نغلا آخر
وخافان دل بسيف الذي — يجاهد في الله طول الدهر
فيرسل أحمد في عسكر — فعند العيان يشيع الخبر
وفي الشام تسرى الجيوش العظام — فكم يهدمون بها من صخر
ويجثي عليه لقول الحكيم — لشهر محرم أو في صفر

يموت كما مات من قبله … ويقتله جن بنوى السقر
ويملك من بعده جاهل … يدين بشرب الطلا والوتر
فيحكم فيها زمان قصير … ويبيت على مثل وخز الابر
ويخلع ثم يليها اخوه … ويصرف عنها بحكم القدر
قلاوون يورك في جنده … وصدت سليمان عنها الغير
ويحكم فيها قليل الكلام … شديد الدها عظيم الخطر
يكون لسنته ان اردت … يسم قلاوون فاسمع وان شئت در
واهل الخيانة يا ويحهم … لقد ندموا حين حق الخبر
وصارت قلوب الورى قلبا … فهذا استحال وهذا استقر
ويقتل في حمص اعداؤه … ويرمى طرابلسا بالغير
ويرتقب الفتح لكنه … قضى نحبه قبل نيل الوطر
اذا دار بالفلك المستقيم … فللحاء والميم ابقع نكر
واطغى الغنى تركما بينهم … فآل به الامر حتى افتقر

وطفطاى يطلب ما لا ينال … فيقتل بالسيف وقت العصر
وخمس من الترك تعدوا عليه … يزيل التقى عن خروج الخبر
فلا تعجل للايه فانظر لها … فان لم تكن زر ففيها انظر
وبعد الميم احرف شابهت … اذا حسبت وافق المستطر
واعقب بشيخ معها اربعون … وفي خمسة سبعة تعتبر
وللحا اعداد دها مرتين … وفي غرة الشهر يوم اغر
خفيف الركاب كثير الدها … طويل الغياب اذا ما غبر
يفرق ما جمع الاولون … ويفرق حين يصح النفر
له الغزوات الثلاث التي … يبيد بها من طغى او كفر
فينزل عكا كان لم تكن … ويظهر في وجه صور صور
وبالدير دار الى ان علا … عليه المؤذن لما اشتهر
وينقص من بعد ذاك الكمال … وبالجسر يدر عليه جسر
فطوبى لمن حل وادي النخيل … وطوبى لمن زار عين البقر

فسر أمنا في بلاد الشام ثمانية عشرة واقصى الوطر
وفي الاربعين مضت للعراق فتوح العراق على المنتظر
وطرد العدو الى سمرقند واسر الفرنج وذل التتر
بلاجين يملك اقطارها وجيش يزف زفيف المطر
وعينان غارا باهل الغرور وصادان صيدا فما من نفر
وذلك بعد اختلاف الجيوش وبعد القتال وبعد المكر
وبعدهم من نعم الورى وتفنى النفوس على من حضر
ويفترق الجيش من بعدها على فرق خمسة تعتبر
فمنتان يقطع ازرافهم ويملا منهم بطون الحفر
وقوم تفر وقوم نفر وقوم تقيم بدار الحجر
والجيم والميم سبع خلت بخامسها القابل المنتظر
قصير ولكن طويل العنان ورطب البنان بذل الدرر
على خده ضربة كالهلال واجلى الثنايا الصحاح الكسر

وذلك اذ يقتل المارقين وقد اثروا فيه هذا الاثر
ويقتل سابعهم نفسه وخامسهم بعده قد ظهر
وبالسين قد حييت سنة حنيفية غيرتها الغير
وسادسهم قام في حلق قد امر قوما وانشا اخر
وغايبهم غابهم اذ له فوا دطغى ولسان شجر
فهذا له اشهر تسعة وتاذن مدته بالقصر
وعشرون شهرا بعيش البطين وعشر ليال بهن اشتهر
وتنبعث الجيم منها الجلال وبا والف دالها المستطر
وتنخسف البدر في ثالث عشر واربعة من صفر
وتنكسف الشمس في ليلة ربيعية وهي ثالث شهر
واما الملوك فهم سبعة واما اولو الامر اثني عشر
فعشر وعشرون للدولتين واربعة عشر للمختصر
ويفترق الشمل يوم الجبار اذا الليل فيه عليهم دبر

وسنجرهم مثل سليكهم | ويوثر في الامر بعض الاثر
بعاجيت وفي بهم كبتغا | وقد نثر الروس مثل الاكر
وبعم بالترك ارض السليك | ثم تراها من بعدهم دبر
اذا ام عام بضع وتسعين | فخزن الحبوب ولو في الصرر
تبيدوا الغلا وتثور العدا | فينزل غزة جيش التتر
وتجري حروب باهوالها | تشتتهم حين تبدوا الغير
وتغشى عساكر مصر الخلاف | فنظر في كل امر نمر
ويقتلون على قتله | ولكنها ساعة في السحر
فيرضون تقدم كهل عفيف | يكنى المغيث ويدعى عمر
وقدم من عمره اربع | وستون ما نال منها وطر
يحجب البنين فيوتى البنات | واقصى امابنه طفل ذكر
يكون على بطنه ضربة | وفي ظهره شامة كالاثر
يقيم بها سبعة كملا | وست سنين وزيد شهر

فبشرى للموفق في ملكه | بخير الانام وخير البشر
ويأتي الفضل في جحفل | يسد الفضا فكيف البحر
فيفنيهم الترك يوم الخميس | وتبقى احاديثهم كالسير
فيا عجبا من فتى لاعب | يرى الجد من لعبه قد ظهر
وقد يلحظ السعد صلد الصفا | فيعبد وهو اخس الحجر
وقد تصعد النار كل الصعود | ويرجع خامدها في الاثر
فكن في زمان الاذى قانعا | بقوتك واستر به ما ستر
وما لبني الترك من ارثهم | سوى خمسة من قرون السير
لهم ولا ابائهم في البلاد | ثمانون عاما وثلث العشر
ويوم الشريعة يوم الردى | يموت به من نهى او امر
وعشرون الف من المسلمين | جرى بهم السيل لما انحدر
فيا طالب الثار ثار الرسول | صبرا فمثلك من قد ثار
جيئت الى دولة نورها | تجلى الظلام الذي قد غبر

وياتيك خير بني فاطمه ... اذا رحل قارن الجوزهر
الا انه ملك حاكم ... وان ابيه القايم المعتبر
ويعقوب يملك في وقته ... ثلث يعان بفتح النثر
وتاتي البرابر في وقته ... وجوه القرود قلوب الحجر
فيا ويل مصر وسكانها ... اذا الليث يوما عليهم زار
سبا اهلها بعد قتل الخطيب ... بمنبره بالحسام الذكر
وفي سوق مازن بيع الحزيم ... بنزر من الورق بيع الكور
ويقصد وافتحها عنوه ... كفتح بلاد عدو كفر
ويملك بغداد عمرانهم ... ويزداد في الفتح لما شكر
ويملك ابواز كسرى اذ ... واهوان والبلاد الاخر
ويغلبه المغربي الابي ... على البدو من ملكه والحضر
اتدري متى ذاك في خمسة ... وعشرين من بعد ذاك الغبر
غلام من ابنتم من المذاق ... يلين بكفيه صلب الحجر

وياتيك محمود في جحفل ... يحاكي اذ في سناه القمر
ومحمود هذا قليل الكلام ... وان شئت في لحظه من حور
ومحمود يعضد ال النبي ... بدعوة حق لمولى ظهر
ويهلك محمودهم بالنزيف ... وقل بالرعاف اذا ما انفجر
فيا حسنها دوله لا تسود ... بها غيرنا لين اي السور
ولا ابتها بانها القران ... وتمضي بخير وعقباه بر
وتنقطع النيل عن مصره ... ثلث سنين فلم ينتظر
ويخرج فرعونها ربا ... الى ارض غزه وهي المقر
فيمطرها الله من بعده ... وتروى بنيل اتى من مطر
وتسقى كما عطشت ارضها ... فتروى الزروع وتقوى الثمر
وان كنت تسال عن حينه ... ففي سبع سبع ثمان الكبر
فلا تسكنن اذا ما انتب ... بغير نزوجة زيف وبر
ولا تحزنن سواء الحبوب ... اذا هي لم تنج ما يجز

والانس نحو حائنها   ودع جاهدا مدينها والكور
ففي اشهر حرم اربع   يباع بها القمح بيع الدرر
فياوح قلب مكسون بها   اذا الكرماتهاذا الكسر
وفي هدنه الروم اذ يغدرون   ترى ثغر المسلمين انثغر
فعشرون الف قد استشهدوا   ومثلهم قد صلى في سقر
ويخص بالروم تعفو بها   ففي ما بني الف قد ظهر
ويقدم مقداما من مكة   اميرا على بدوها والحضر
فيقوى به كل مستضعف   له نفلسطين كر وفر
وخف في المحرم من وقعة   ببرقه باطرافها قد ظهر
تثور اليهود بها ثورة   تكون وبالا عليهم وشر
واما الصعيد فغالة   بنو كاهل مع قوم اخر
من العيد الى العيد حتى اذا   قضى زمان الجزر فيه انجز
باشباههم شبه تخلشى   ويفنون اجمعهم في صفر

وذلك بعد سبع المبين   ودون الكثير وامر القمر
وفي السبع من بعد سبع المبين   في سابع الشهر من دجنبر
وفي رجب عجب عند ما   يقوم لنا القايم المنتظر
ويملك في رمضان الذي   به كل خير قد يظهر
ويطوى البلاد من القيروان   الى اسكندرية طي الخبر
ويدخل غزني مصر الذي   له خبر فيه ونعم الخبر
فيبدوا الكنوز له كلها   وقد اعجزت قبله من حفر
ويبنوا اهرام تلك الجبال   عن ذهب احمر قد بهر
ويقتل سبعين الفا بها   من العجم المزعجين الصور
ويرحل للشام ثم الحجاز   ثم العراق من عقبى السفر
وفي الهند والصين احكامه   الى ثبت المرج مرج الخزر
ويغنوا خراسان طوعا له   اذا ما اتى جيشه وابتدر
اذا العسكر الفاطمي اتى   الى الروم زال الاذى والضرر

فيبتدي فتح قسطنطينه | فكم من جناح بها قد نشر
واندلس الغرب بفتكها | همام البرية ممن اسر
وفي دحض فتنه نارها | موججة ولظاها سعر
ومن بعد ذا الوبا وغلا | وطول البلا بها والعبر
وتبنى مدينة ساكنا | بشط الفرات ففيها استمر
وباء ان يفتتحان البلاد | وفا فين يستا سران التتر
واولهم الف قد طغى | واخرهم الف قد شكر
وللطا تسع سنين بها | وللكاف حكم بايقع بكر
وطقطاي يظفر شهرا بها | وعشرا ويقبل تابي شهر
والظن يملكهم مدة | اذا ما الخصي لديها سفر
ويفتح قبرص يوم الغدير | اذا المغربي بها قد غدر
اذا جا مصر الجراد الذي | يسد الفضا ويرعى الزهر
واهلكه الله سبحانه | وجا الرخا بعد النفر

بعد ادرها
... والله اعلم ...

وهات المؤيد واستشرفت | الى الملك مؤتمنين الخزر
ففي نصف شعبان ياتي الفرج | بجيش يسد فضا البحر
وينزل بالفرما بعضهم | وبعضهم برشيد عبر
وطاغية القوم في جيشه | تحكم في البلد المحتكر
ويأتي الى حلب عصبة | حنيفية يعبرون السور
ويوم المعرة لا ننسه | فذلك في خامس من صفر
ولكن عسكرهم ينثني | بارض التتر لما انكسر
ويبنون صورا وتلك القصور | بنا تمكن لما استقر
ويملكها استبار نهم | فكم من يد دونها قد بتر
ثمانية عشر محسوبة | ويفتحها الملك المعتبر
ابو خمسة من ملوك الشام | اطاعوا المهيمن فيما امر
حميد واحمد من بعده | وعيسى وعثمانهم مع عمر
وسبتين تسوس النصارى بها | علا ونهى بينهم فائتمر

يرى في المنام بني الهدى | قوم من بالله من قد كفر
وتصبح اصنامهم كلها | مكسرة فيشيع الخبر
باذنه يستمر الاذان | وتشهر توحيده من شهر
ويخسف فيها بدر البنات | اذا الفتن فيها بهم قد فجر
وزلزلت الارض حتى هوت | قلاع الجبال وزاد الضرر
وغارت عيون تروي الثرى | فلم يبق فيها لها من اثر
ومات من الخوف من باليبس | وتدمر خلق لفرط الخور
فكن ايسا من اياس اذا | اتى مطرا جند لا محجر
يقد الروس ويفني النفوس | ويقسم ما حولها من شجر
وما الحمى حماه من هوى | اذا ثار يوم الثلثا ثار
وكم امة قاتلت امة | اذا الكنز من منبع قد ظهر
وعلم البرابي الذي قد خفا | سيكشف مهدية ماستتر
وتركه اخميم قد اطلعت | قناطر من ذهب تقتطر

وفي انصنا كم حساب له | تفتق ملاعبها مدخر
وفي دندرا عجب ثالث | علوم الفلاسفة المنتظر
وفي صا وتبها كنوز لنا | تعز على من سعى واحتفر
ويخرج معدن ياقوته | فتجلى عليه كبار الدرر
وفي جبل الطير كنز له | ومقدار قدر مد البصر
وفي قصر قارون كم آلة | مخباة لامام البشر
واسكندرية فيها النضار | بتل العمود اليه نظر
وفي بركة الدم اكسيرهم | خباه له جده المختبر
وكم في المقطم من نعمة | له بالوصول اليها ظفر
وفي القصر والرصد المعتلى | لها خبر فيه نعم الخبر
وفي عين شمس ستبدو لنا | محاسن ينظرها ذو البصر
وتحت المنار لنا معجز | سيظهرها الله يوم الذكر
اذا اخرجت بطش تسعة | وحل الذي حلها في سفر

ودمياط نعمرها كلها … ونعمر جزيرتها بالحجر
ويسكنها من رجال الغزاة … ثلثين الف سباع البحر
فيبعث في البحر اسطولها … على ما ينى مركب تغتنم
وعشر سفاين مثل الجبال … لها طبقات لسفر سفر
فينقلن خيلا ورجلا الى … جزاير فيهن رزق الثمر
ويظهر في الغرب من يدعا … له نسبة غيرتها البشر
فينزل صاعقة تحرقوا … لظهور
ويخرج في واسط خارجي … تدافع عنه زنوج العسر
وتتبعه عرب البلدتين … وفي ارض بصره راعي البصر
فمن سبنا او غلا مفرطا … فانا بريون ممن فجر
اقمنا على سنة المصطفى … وسنة اصحابه في الاثر
وكم فتن حول فسطاط مصر … وكم عجز تبعتها بحجر
تدور ارض حمير عام الحمار … ففي يمن الامن والمستقر

فان نعمر مصر واقليمها … ملاحم طالت فلن تختصر
يسير اليها من المشرقين … مع المغربين جيوش زمر
وثوى فتنقص اطرافها … ويعجز اوسطها من كفر
وتقتل الخلق عاما بها … وفي الخوف خيف على من كفر
هنالك تنتصر المسلمين … وتفنى الفرنج بحر وبر
وترجع هاربة ابه … اعاجم عوج كبار الصور
وتحرق الادمي الخبيث … بما كان اجده فاستعر
وتترك خلق سكانها … فتلتقط الوحش منها الثمر
وصهيون يملكها وارد … من البحر يبدل فيها بدر
ولكنها بيعه تسترد … بسمر القنا والحسام الذكر
تعم المناجيق اقطارها … ويملكها ملك قد قهر
وبالدبر دارت رحا النايبات … على من بقي من جيوش التتر
وكم قلعة قلعتها السيول … وكم قصر ملك هوى واندثر

وتاتي القبايل نحو الشام — فكم عربي بسيف شهر
وفي النيل قد غرق الظالمون — ورب امير قد طغى فانشمر
وباد له الترك يوم الخميس — اذا اقبل عسكرهم فانحسر
تعود الملوك كما قد بدت — مماليك يامرهم من امر
وليست تعود لهم دولة — ولا ذنبهم ابدا يغتفر
وهم يحبسون وهم يحبسون — وهم يلعنون على ما غبر
يقادون كلهم في القيود — ويمتهنون بحمل المدر
بنوا وسنوا هم اذ ساكن — له الحكم والامر فيها انعمر
وكانت بايديهم للامام — عوارى ردت له في السحر
امام حكى جده المصطفى — فاشرقت الارض لما سفر
بايلافه سيزول الخلاف — ومذهبه الحق لما ظهر
يصلي بعيسى الى ان يموت — وعند النبي له قد قبر
ولا خير بعصر ابي عصن — ولا زمر فازبه من زمر

ولا احد تارك للصلوة — ولا للزكاة فنعم السير
وتجمع الشاة في رعيها — مع الذيب لم تخش منه ضرر
وفي قصر ناصرنا تختفي — كما تختفي البدر حين استتر
الى ان يعود لنا امرنا — به بعد قرن ونصف عبر
اذا ما انقضى ثلث قرن الثمان — هنالك تشهد ما ينتظر
اذا الشام تعوى كلاب بها — وتحوى العراق سفين حور
وتخلو البلاد باعرابها — فبئس البلاد وبئس السير
فيخسف بالقوم في منبع — اذا فاجر منهم قد فجر
يفتح اشبيليا عنوة — ويقسم اموالها في البدر
ويقتل في لد دجالها — ولا عار في قتله ذو العور
اذا نزل الارض عيسى الذي — له بالسموات اعلا قمر
ولا بد من دابة كلمت — ففي اوجه القوم منها اثر
وياجوج وماجوج اذ ينسلون — يسدون بالارض بحرا وبر

واذ يأذن الله سبحانه   بريح تعذبهم في البكر
وفي سابع القرن لاط الورى   كما قوم لوط بأردى خبر
وتسعة الآف تغنيهم   فتطمى وتدثر فيما دثر
اذا غضب الله سبحانه   على ظالم باللواط افتخر
وللامر بوادى القرى   حديث تحدث عنه السير
ثلثين تأكل زاد السبيل   تفرق اكثرهم فاستتر
وفي آلبار والذال لابدان   تزلزل حمص باهل المدر
فتدك اسوارها كلها   وتلك البروج وتلك الحجر
وفيها بلسان خسف غدت   به ارض بيسان ما قد عمر
وغزة منتها بالحريق   عشايرها فارتمت بالشرر
ونابلس جاها صاتح   من الجو آثر فيها اثر
واما دمشق فما ويلها   اذا ما وهاغار قبل الثمر
فتعاض من انسها وحشة   فتذهب جنتها والنهر

وفي تاسع القرن يأتي اليهود   من الشرق والغرب عد المطر
تقاتلنا بالسيوف الحداد   فنقتلهم بعد حرب بتر
وفيه ترى الشمس من غربها   قد اطلعت لفنا البشر
وثمار وبناه عن جدنا   على وعنه صحيح الخبر
طهور امرء مبطل مدعي   بمحروف في آمد اذ ظهر
فحق الوصول الى موصل   فكم بالجزيرة علج جزر
يرى له جنس اسود   اذا ما دعاه اتى واقتدر
يقول انا مثل موسى الكليم   فيتبعه شهر زور السكر
ويقتله الله لما طغى   ويحرق جثته في الحفر
فلا تقربوا اجولا اعرجا   به برص في الجبين الاغر
كذوب على الله فيما يقول   سيصليه خالقنا في سقر
ويكذبه صلة ناطقا   بتوحيد رب علا فاقتدر
فتسمعه الناس من فرسخ   يقول تبرأت ممن كفر

لنا دور كسف واعدائنا لهم دور شر بحق ظهر
وتدمير قوم كتدميرهم اذا ما الزمان عليهم دمر
اذا مات صبرا سليماننا وقاسمها في السجون انقبر
وضاق المجال فكن واثقا من الله بالفرج المنتظر
سينصرنا الله سبحانه لنا ولشيعتنا اذ نصر
فمن عاش عاين ما سره وابصر وجه الامام القمر
اذا مسخت اوجه الظالمين كلاهم ولم يبق منهم بشر
سل الله خاتمة ترتضى فان الحوادث فيها عبر
ونؤمن بالله اهل الكتاب اذا ما ابن مريم فيها بدر
وتصفو القلوب فتبدو العلوم ولم تخف الا لطول الكدر
اذا ما استدار زمان الورى كهيئته اذ بدا فانتشر
ويجتمع السبع في كبشها مع الجوزهر فابن المفر
هلموا فهاتوا الحقوق التي غصبتم دويها وانتم بقر

الاسد في بحمل مع الجوزهر

فخرتم بفخر علينا بنا اذا فخر النبطي افتخر
فقلتم ايمتكم ظالمين فعاقبكم ربكم فانتصر
فاول عام ففيه الفنا على العلماء الكبار اقتصر
تموت المشايخ في مدة تصدر للناس فيها نفر
اذا سيل العلم افتى سدا وكان الضلال بما قد ذكر
وحينئذ تضع الحاملات اناثا وعز عليها ذكر
لتكثر نسوانهم مثل ما تقل الرجال بهذا قدر
وطاعون عام ثلث يعم فينجو اذا واحد من عشر
وحمى ثمان قد استحكمت فكم اهلكت ربعها من بشر
وبالغور غار المكان الذي يسمى ويذكر فيها زغر
وقصر المقوقس من جانب سيصبح منخسفا قد بتر
ولابد في النيل من دابة مدورة دوران البكر
لها اروس ولها ارجل وبالناب والظفر تلقى الظفر

نظير فخطف من صادفت | وتردد الجبل ثم البقر
وتبلع للبكر من حلقه | ببطن تصفر منها الكبر
فلا يقدرون على ردها | فكم خايف مبعد قد صدر
تقيم بها سنة حيث ما | اتوا وجدوها وزاد الضرر
فيبتهل الناس في دفعها | الى الله في ليلها والبكر
فتذهب عنهم كان لم تكن | وكانت عذابا لهم مختصر
وتقتل الطير حتى ترى | على الارض يا كل ما انفطر
تظن لكثرة ما قد هوى | كان الجراد عليها انتشر
وينسى الكتاب ويمحى الكتابة | فكم كاتب لم يجد ما سطر
ويأتي النجاشي في جيشه | لهدم المقام وحجر الحجر
وكعبة مكة لا بد ان | ستلقى حجارتها في البحر
وتنزل بترب سكانها | ويا رب راع بها قد عبر
وتفنى الخيار وتبقى الشرار | لعاشر قرن ختام السير

اذا استوت التسع اعدادها | فينفخ في الصور يحيى الصور
يموتون ثم اذا ما دعوا | اجابوا ففي جنة او سقر
وتنبت كما نبت البقل هم | تنبتون ان شخصهم قد دثر
اذا مطرت كمني الرجال | ففي الاربعين نمو البشر
وعرضهم يوم تطوى السما | كطي السجل على من فجر
وتنحل عقدة ازرارها | فكم كوكب كان فيها انتثر
ويشفع فينا النبي الذي | شفاعته ارصدت للكبر
على احمد وعلى اله | واصحابه الطيبين الغرر
صلاة من الله سبحانه | وثنا يطول فلن يختصر
فدونك من علمنا نبذة | هي الجفر هنك عنها انفجر
لست وستين في سنة | نظمن بها لعقد الدرر

تمت بحمد الله وعونه
عدتها ثمانية احدى وستين بيتا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ملحمة ابن عربي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

٤	١	١٦	٢١	٣
٩	١٥	٢١	٣	٧
١٤	٢	١	٨	٣١
١٦	٢٤	٦	٢١	١٧
٣٤	٥	١١	١٨	١٢

لوح الالواح الناشر لوا الفلاح عمدة سر الازمان

ومستخرج كنوز العرفان

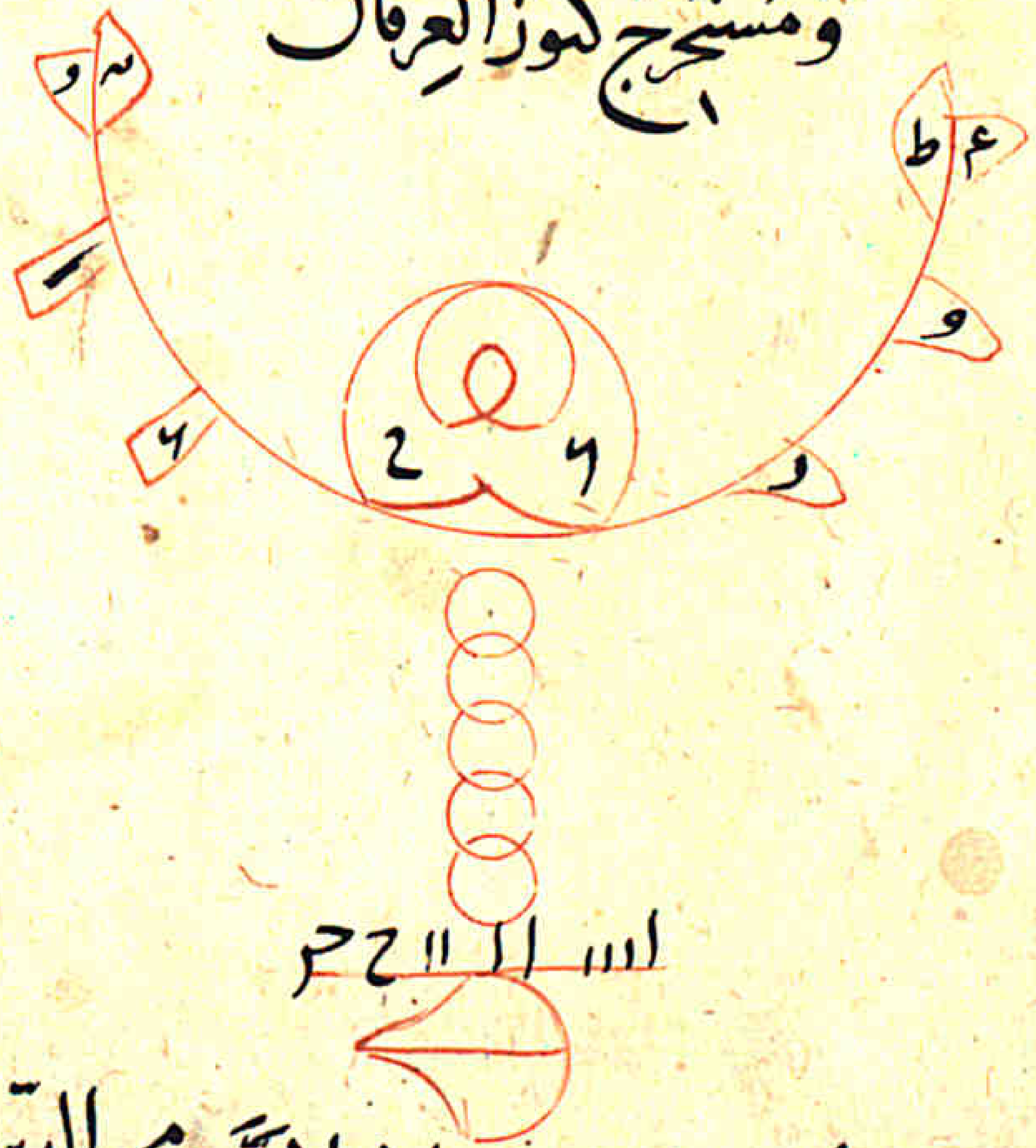

قال شيخنا شيخ شيوخ الاسلام محيي الدين بن عربي

ان الله

ان الله تبارك وتعالى يقول اصلها ثابت وفرعها في

السما الاترج طعمه طيب وريحه طيب حمله خفيف تقطعه

السكاكين وما تلوه الناس فروعه متصله باصوله واوراقه

تدل على حصوله بقع بزره وبنسا قط وبتابع نبعه وتلا

سر القدرة لاتحه فيه لمن تفهم وعلم العلم عنده لمن تعلم

العمر الطرس الى ذلك ان الله تبارك وتعالى عند اقتران

النيران ١٥ ٢ فالذهاب على قدر الوضع المتعارف اقتضى كلام

الواضع في مقاليه لما وضعها اعطى ملك سورة البقره
وآل عمران فلم يحرم ذلك المتامل لابس الياقوت اذا كان
في بلد واصاب اهله الوبا والطاعون امن ونجا لابسه
محمل في اعين الناس ويسهل له كل حاجه ويوسع الله في رزقه

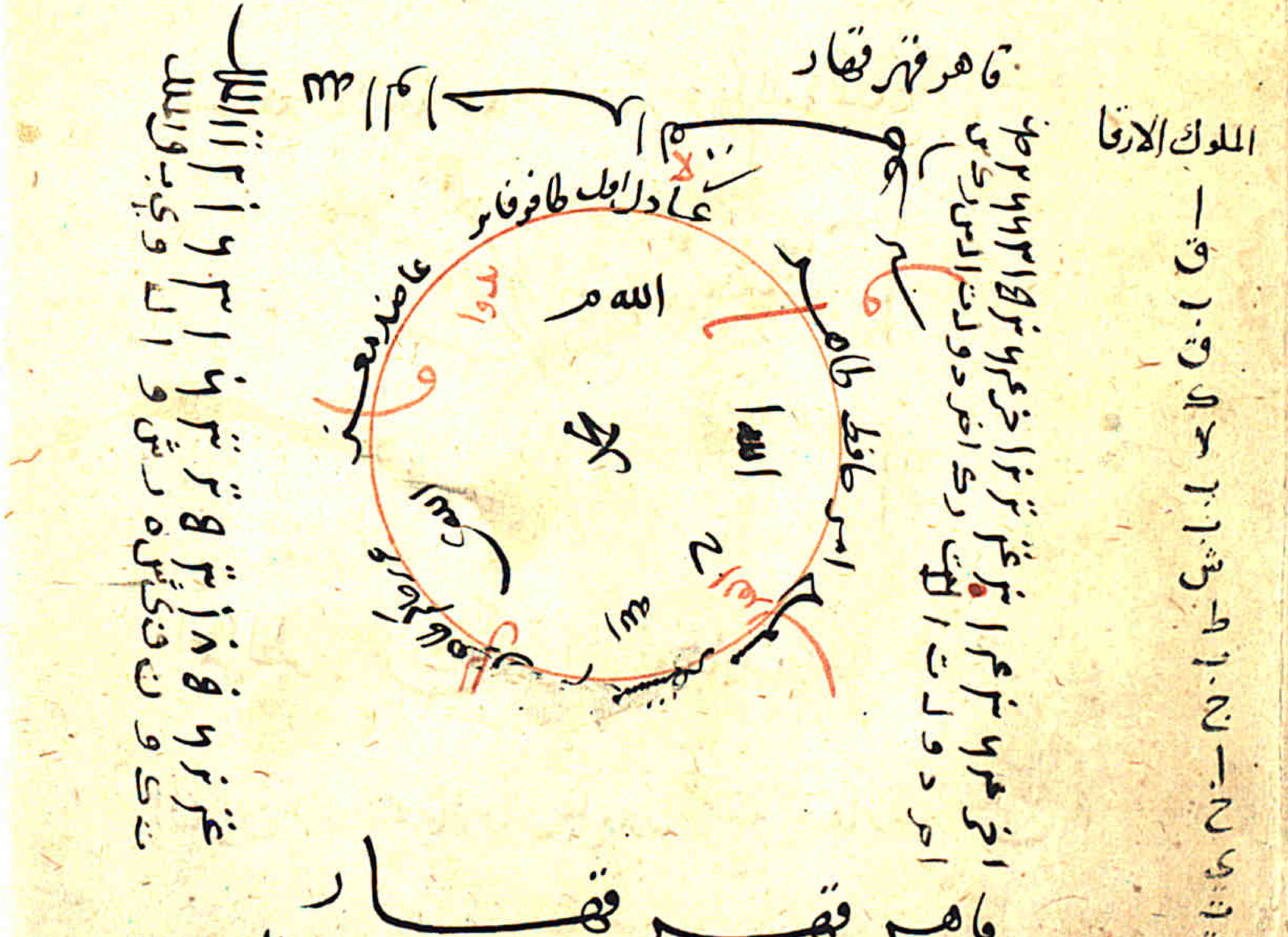

واول دولتهم يوم السبت اخر ربيع الاول سنه ثمانيه واربعين وستمايه
فيه تولا ايبك
سوار

ثم انقضت

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانهم وكانها احلام

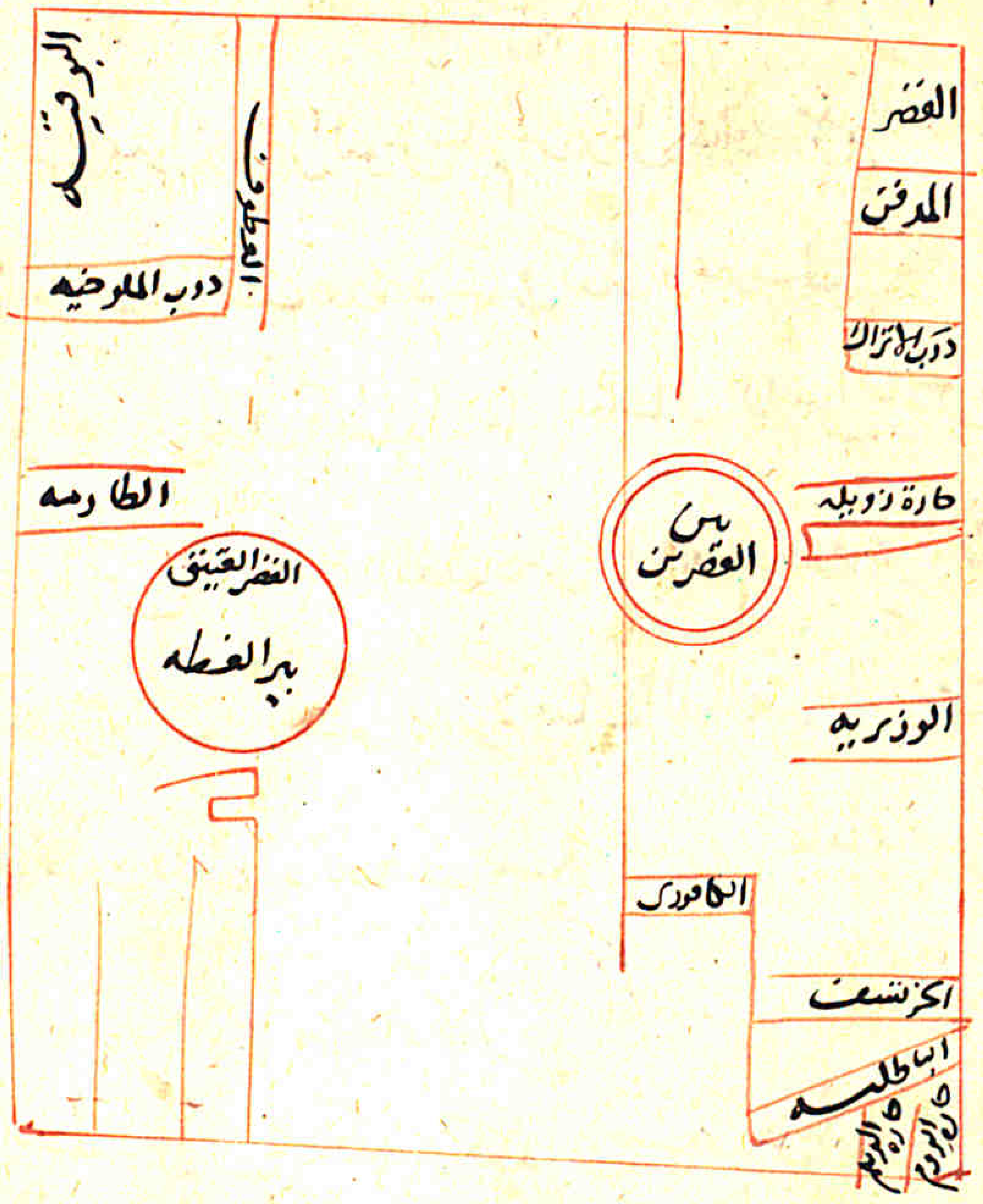

فمن وضع ما وضع فهو المهدي بلا اشكال صاحب العلم وبلوغ
الامال سنتان وتسعة اشهر واربعة ايام فما اقلها واحقرها

من السنين والاعوام

يتمها تميم الذى من البوس سليم عزيز على القلوب مليح الشروق

والغروب اذا كتبت هذه الاسما فى كفك وعبرت فى بيت ناس لم

سق فيه الا من يحبك وصفه الاسما الحاسال الناس الفاسق

كاليابس المعقود من لا اباله ولا جدود الوجه

ولا قرين السو الفهم الفهم كم قتلت الدنيا وكم قتلت وكم سرت

فلما ملكت هلكت اذا توطنت خمسه وعشرون عاماً وشهرا ولا

عليها ان تعود مرة اخرى

سل ان الاسكندر بلغه ان حشيشه ببلاد الهند

تحيى الموتى فارسل رسوله بطلبها وعزم من الاموال

ما لا عين رات ولا اذن سمعت فلم تجدها الرسول فاجتمع بـ في

بعفر

بعض الايام عند قطع اياسه منها وعزمه على التوجه الى

الاسكندر فمر بحكيم من حكما الهند وذكر له حاجته

فقال له يا هذا اعلم البك ان الحشيشه التى طلبها هى العلم

وارضها علماوها واحيا وها الموتى احيا ما الجهال بالعلم لانهم

قبل العلم موتى فلما حضر الى الاسكندر ذكر له ذلك

فسري عنه وقال صدق ظهر الحق خمسة عشر سنه وثمانيه

اشهر وسته ايام والملك يوتى من يشا ومن يتوكل على الله كفاه

ومن استنصر به اعناه وعند التناهى يقصر المتطاول تبح

ما ان يعرفه اهل العرفان حجر المغناطيس من لبسه لم يحزن

ما دام عليه ولم يلحقه صداع في الدماغ ويستعلى بن السبع

السداد المرى يرى سدادو يموت السبع ومن
امرحكم الله ونهاعن محرمات الله تعالى نصره الله على صغر منه
واجاه سعيدا او توفاه شهيدا افضل منه

قال اهل العلم ان حركات الافلاك لاقتباس الانوار
من عالم الملكوت الاعلا فاعتبر بها الناظر فالامر عظيم والخطب
جليل الحافظ الله فقدرنا فنعم القادرون سبحان من يحى
الارض بعد موتها وترد الولايات الى بيوتها واهلها كم من نعمة
سلبت فلما تضرع صاحبها ردت وحلبت والصيد من عانا ه
قتل بمانعانا واللهو بالوحوش جدر بتفريق الجيوش

قال بعض الملوك وكان سيل عن تركه الصيد بعد
حبه فقال سبب ذلك انى ركبت فى يوم شديد الحر فلما
قوى حر الطهيرا اشتد بالوحش العطش اجتمعوا ورفعوا

رؤسهم

رؤسهم الى السما فلم تك باسرع من ان امطرت السحب
كافواه القرب حتى شربوا وطلبوا الجبل فحلفت بعدها
ان لا اتصيد ونظفر الله باعدايه من كان صغيرا في
مهد ابايه قيل الصنوبر غذرا ابو الطفلين

مدرا وفاير لا يفوز وطالب تركه الامر

فلا يجوز الا ثلة عند الصرح المبلى الفرجيه لاعقبله
سوى عمه العاضد البليد اخر خلفا العلوية سبحان الدايم
الذى كل شى هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
قال قس ابن ساعده والذى نفسى بيده ليبلغن الكتاب
اجله وليعطى كل عامل عمله والله يختص برحمته من يشاء

صاحب العماره

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

لعشر الولاده

قال محيي الدنيا والدين ابن عربي مما نقلته عن امير
المومنين علي كرم الله وجهه وفهمته من كلامه وعرفته من
فحوا نظامه في تفسير قوله تعالى ق والقران المجيد اعلم
رحمك الله اعلم ان الالف العشرة منها فجملة القواعد مشدوده
بالعضد والساعد لا يحقر صغيرها ولا يهمل كبيرها خلف
وسلف وخلف كلمات خفيات عجيب الاسرار
سابغ عوارف الابكار العواقب كالنجوم الثواقب
نهاية الاقدام فمن الايام الحكمية فبالله كل حكيم سبحان
العليم الازلي القديم يوسف اعرض عن هذا تفتح وتخرب
وتعمر لا تفرح بالعمارة ولتندم من على الخراب هذا شيء سبق
في ام الكتاب عثمان كان ابو بكر احق بالتقدمة لكن الحق في
علمه قدمه فيا كاهل تبني بينك باسم ابيك ٥

اىع اقط ب ى مح ق لاح ل ك ت مح لاح ب ى م ح ت
و ك خ اح اس ش ع ح ح ح س مح س غ ع لصل ب د
ق لاح اح س ع اى قاسم مضت كانها احكام ٥

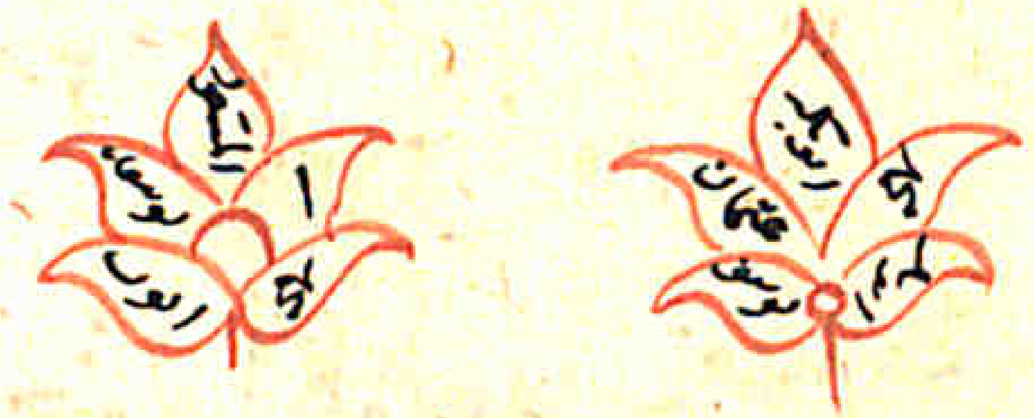

ما في علي قدر اهل العزم العزايم والى جود اهل الارض تعزي
المكارم والعاقل الرئيس الساكن ولا يحركه ابليس الولي الشديد
والمونس المعروف بالملوس والمفلس المبتلى اسما المهجور
قدما وابنه له هيبة لا يدركها مصيبة والسعود تبدو
كلمح البصر بعدو فاعتبر مما اقوله لا خير في قوم ولوا امرهم
امراه لتموتن مقتوله مهتوكه الستر مقلوعة اللباس وبابها
وبها خاتمة بني الفاس قال هرمس الحكيم

اذا اخذ دماغ عنز و دم ضبع من كل واحد وزن دانق
وخلط مع حسن كافور وعجن باسم اخر تولد منه روحانيه
المحبة

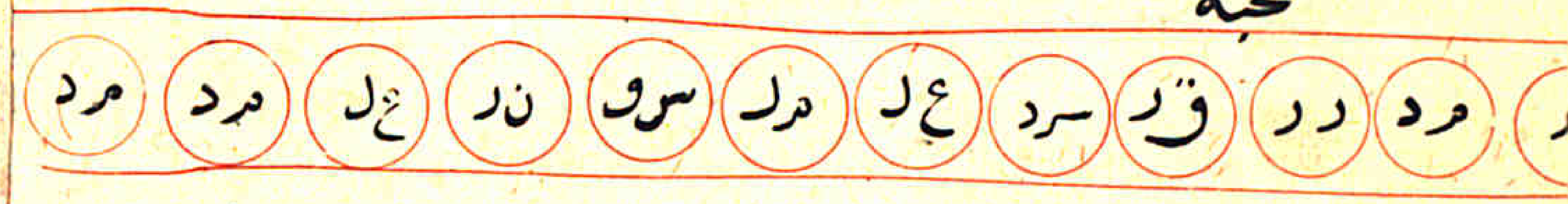

انزل الترك ما تركوك ان احبوك اكلوك وان بغضوك
قتلوك شجر الحنظل تملا الارض وتفرش عليها وتشرب
المياه ولا تقرب اليها وطعمه مر و ريحه مر وجناه قاتل
وهو سم نازل فويل للارض من طلوعه وبا وبحهم عند بلوغه
ووقوعه العشب مدفونا بارضه والبلا نازل
بطوله وعرضه ه

الدايره

اذا قارن الجوزهر قرينه في برج ه والشمس في شرقها والقمر
خالي السير كان نفر الرجل قال حكما الهند اذا دخلت
على المريض واردت ان تعرف هل تعيش ام لا فاقرا هذه الاحرف
ثلاث عشر مره فان حول وجهه الى الحايط فانه يبرا وان نظر
الى الباب فانه يموت وهي هذه ههمال فقال فونس افرشه
ن ن غد رو غد رو عدر و مد نطول لشيخ بلد اذا الامر
وعدر ونعم عقل عند دبلته سفل وقتل لبس على الاعرج
حرج كان وجوههم المجان المطرقه عدلهم جور وا بهم
سفه فيا ويل اهل الارض عند قحطهم نوم خطمهم القانم

باءمرهم عليهم يكون اذا زحل والمريخ اقترنا في برج فالحدد
الحدد وال هرماطوس الحكيم مزادهن بشحم جبهه الاسد
ودخل على الملوك كان مهابا معظما عندهم ١٢ احدر
بي من القران العاشر وانقر ما هلك قبل نفر النافر

س | سم | س مر | س | ع | دس | س | رع | دس | س | رلا | د

احمر الوجه به صهوبه مملاها عد لا بلا اعجوبه اذا ذهب
الزعاع فابشر به مدانی ولا تقل حتی ومتی بعدنا واحد
انقضی وتحدث فی الکون ما قد مضی وا هر الشطوه

باب حکما الفرس العجب لمن یشتری العبد بماله

ه

لمن لا یشتری الاحرار بفعاله مرمرمرراس ع مرا
رع مرمر یه یه مختم الدهر الحمل الاورق والفهد والوحش
والزلحفاءرها کما ان العیش عندا سماعرب النقا شاهین
الوجوه صایدوا والعالم فراح اما تراه ماکل اللحم ولا المنفط
الحبن

اک	ع ی	ق ن	ب س	مرد	س س	ق ب	ح ل	مرد	ذا	لان	د س	مرد
ابکر	ع ی	ق ن	د س	مرد	س س	ق ن	ح ل	مرد	ذا	لان	د س	
عرار	صبی	عرار	عدار	لاهی	صغیر	عادل	لاهی	صبی	حواد	جار	سهی	
ا	علی	مو ۳	عاد	طاس	لا	هرر	سعل	لا	محل	محل	محار	
	ر		هه		لا		کما	لا	مدار		هرر	
وجهه	سحم	هه		داود	لا	ی		لا		کما	ورام	
		۲	سع	معدود		۵	تراه		دله	تراه	عدار	
	کما		کما	مخلع	کما	تراه	ـــ	تراه	عداد	ـــ	کا	
بالباب		کما	تراه	کما	تراه		۳	عداد	ـــ	۳	تراه	
	تراه	تراه		تراه	سن	۳۳	۶	ـــ ۱	۱۴	موخر	مقدم	

فائدة الحکیم ارسطاطالیس ان فی الهند حجر حجر الهند
معروف تجذب الما الاصفر وهو خفیف یطوف علی الما
اذا طرح علی بطن المستسقی المملو ما اصفر نشف الما منه
ویوزن قبل وضعه علی البطن وبعد ان یرفع عنه فیبس
فیه الزیاده ویطرح فی الشمس حتی یسیل منه الما
بالمرشح ویرجع الی حاله الاول فیعمل ذلک مرارا حتی لا یبقی
من الما فی البطن ونظر باذن الله تعالی فائدة ابو معشر
اذا تولد من الطرنق والجود له البیاض فیبشر صاحبه
بفرح واذا تولد من الحمرة والبیاض الاجتماع کان
تدبیر ابقضا الحوایج واذا رایت الحمرة فی بیت المال
فهی ذهب او فی بیت الموت فهو موت فان وقع الحال

فی بیت

فی بیت النفس کان بوبا واذا وقع الطرنق فی المسول عنه

فاعلم ذلک

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

کتب والشمس فی شرفها وبلصق علی کل شی یخاف علیه اذا
کان القمر فی ثلاث درج من الثور واذا کانت الشمس
فی الحوت والقمر فی السرطان وبینهما اتصال نفس هذا
شکل علی فص فضه فیکون حامله محترما موقرا مقبولا
الصوره لحا ومن کلام الشیخ رحمه الله اذا وقعت
العنایه الربانیه بالعبد اجرا سباب عوارف المعارف
نسقت ینابیع القلوب الصادقه بکرد هر فی صدر
قلب فقلب ابدی اسرار اشارات عبارات مصافحات
مکافحات منتهی سوال رغبات رهبات الزمان علامات

ندوم سد الكفاه احرام تحاب بلدة طيبه ورب غفور فقوام
عوالم الدهر منتظره لهجوم ايام القيوم فاستوى على سوقه عجبا
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء

قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويح لاهل الارض
من شجرة الحنظل لولا اخرها ونفعه ولكن اثمها اكبر من نفعهما
ما يسمى الواضع به وما الولد وينزع منه ملك الخراجات
وما المملوكه طرح بعد فتوحات وما الفهد المفترس بعد فصوله
من الم يسعى حلو الماتم وما للعادر النابت الوحش اطرحا
فادان متحيرا على بلوغ اوطان ولولده اشهر البكا الفاتح
ابواب عكا مقعود بين الما والطين مفقودا معروفا بالسكين
وولده الطفل لا يعابه لكن ان عاد سوف ترى ماه ومملوكه
طرح جوارحه امتيه بما سلفتم في الايام الخاليه ومملوكه

بفراسته ملقي قد عم حتى ظن انه بفراسته يبقى ومسلوبا بين
مونسيه فرقا وينقضي دولتهم كيف يتردى عليه وفوق ما
يشتهيه العدا ما يعتبر بشرح حالهم النافذ لقد كان في
قصصهم عبرة ويح سالكي طريقهم فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم ومن كلامه لولا شاهين
الوجود يطير على فراش الوحش لما حسن المقام بارض باهل
لاجن اما ترى يصدر علامات مرختها القوابل فيا بشر لاهل
الارض يوم تنشر اجنحته عليهم ويا ما اعد لهم عند اصول
هذا ابا البهم والصعب الشديد فقده والويل كل الويل
لمن ناصح ولده كيف الخلاص من زمر اهله كشجرة الخلاف
رائحة بلا طعم النشاه بالتقطيب وبه تحصله بالتقسير

فاعتبر ما اقوله ايها الناظر فسبحان الاول لا آخر قال حجر الزبرجد
اذا اطيل النظر فيه جلا قذا العين واذا اسقي الملسوع منه
وزن دانق برى من ساعته ومن حمله لم يحمل هما واستغفرت
له الملايكه بقدرة الله تعالى قال امير المومنين كرم الله وجهه
يوما على المنبر اسمعوا مني وخذوا عني وبلغوا من دونكم لا بدة
من زحفات وخوفات ورجفات ملقيات وفتن يعقبها
العذاب وهرج يكثر فيه الرفات وخسف يبنى فيه الوالد ولده
وتذهل المرضعه عما ارضعته وامور منكره وفتنة آخرها
وملحمه
الانجيه وسواد وزلزله وبكا ومملكه فيا اهل العراق اتتكم
المجان المطرقه بسهامها الموقوته ويا اهل الشام لتنقض جامع
الخضرا من اصحاب البتول العذرا ولتشاهدون ابن مريم
عليكم قد هبط ويا المنارة الشرقيه نزل بل لا بد من رجوع
قبل هذا ياكل بعضكم بعضا ويدع غنيكم ارضا وفقيركم قرضا

وباله

وبالصبر مهديكم اوان اوانه وقرب زمانه اذا الفتن
تتابعت والكنوز تتابعت والفروج استحلت
والاموال استقلت ولكن هذا لكم ينبيكم وبلاكم
في تدبيركم واليكم ينتهي فتن الارض باسرها وعليكم
تدور رحاها ورحلها وفسوها فيا ويلكم يوم تجثون على
الركب وتودون لو ذهبتم مع من ذهب ويا ما اعد
لكم من خطوب مزعجه وكروب مدلجه اذا سادت
السفله وارتفعت البطله وقوي الظالم وضعف
المظلوم وكان الحق بينكم كالمكتوم فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ما اجدر القوم بالخروج
بعد دولة الخوارج وما اقرب ظهورهم اذا ذهب الانزال

فعند ذلك تظهر الحق وتستبين وتعلو الهوارج ۞
كلمته وتستكين وتملا الارض بمهديها عدلا كما ملئت
جورا وتعود اطوارها بخضرة طورا فطورا تزهو وتميل
وتتفجر انهارها وتسيل فبينما القوم بلدتهم لاهين وعما اعد
لهم واهين اتت الشيع الشداد وقتلت الاباء والاجداد
وظهر الدجال وفصد المشتهره وخرجت الايات
وكانكم بالامر وقد قرب وحصل ما في الصدور الا
الى الله تصير الامور   قال حكما الهند اذا اخذ
ورق شجرة الواق واستقطر في الانبيق واضيف اليه
دهن شجر الكافور وطلي به البدن لم يعمل فيه السيف
ولا الحديد   وان طلي به سيف لم ينقطع بعد ذلك

ومن اراد ان يختفي عن اعين الناس فليدهن جبهته بذلك
ويقرا فاغشيناهم فهم لا يبصرون   ومن كلام الشيخ رحمه الله
اذا القرن السابع طل قدومه فعنده تكون شده تتبعها شده
فرج قريب   وعندها يتتابع الامر ويقرب فيحمد العلم
يانعه وقطوفها دانيه وثمارها باديه واصلها ثابت
وفرعها في السما   ذلك فضل الله يوتيه من يشا
وللعرب اوان مطل وجيش مقبل واحوال يبدها
العرفان   اذا حل النيران في برج السرطان وقابلها
الفرقدان فارشد بالمرشد وبها تحفظ دما الايمه وفي السلام
علي البدر التمام للقولنج دقيه تنفع للقولنج اذا اصاب
الانسان قولنج فاكتب قدامه وهو ينظر وانت تكتب اما علي

الارض او غيرها هذا الاسم المبارك اولاش عشر مرات فانه
يبرا صفه خاتم من لبسه امن المخاوف يكتب ليلة القدر على فص
زجاج بعد ملك فاساله قال الشيخ محيي الدين بن عربي
في تمام ملحمة المغربي باديس التي وضعها على دالة عمارة القاهرة وخرابها
اذا طلع الكوكب المعروف في المنزله المعروفه فعند لكل مائة سنه
ثلاث سنين ثم اسقطها من الهجرة حتى تبقى ثلاثة او اقل فعندها
تخرب ما احكم اساسه وتظاهر اغاثه وعند ذلك ينتظر
الدجال والدابه وتطلع الشمس من مغربها وكان
بالامر قد لاح وبدا من اشراق الصباح والله المستعان
وعليه التكلان ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم

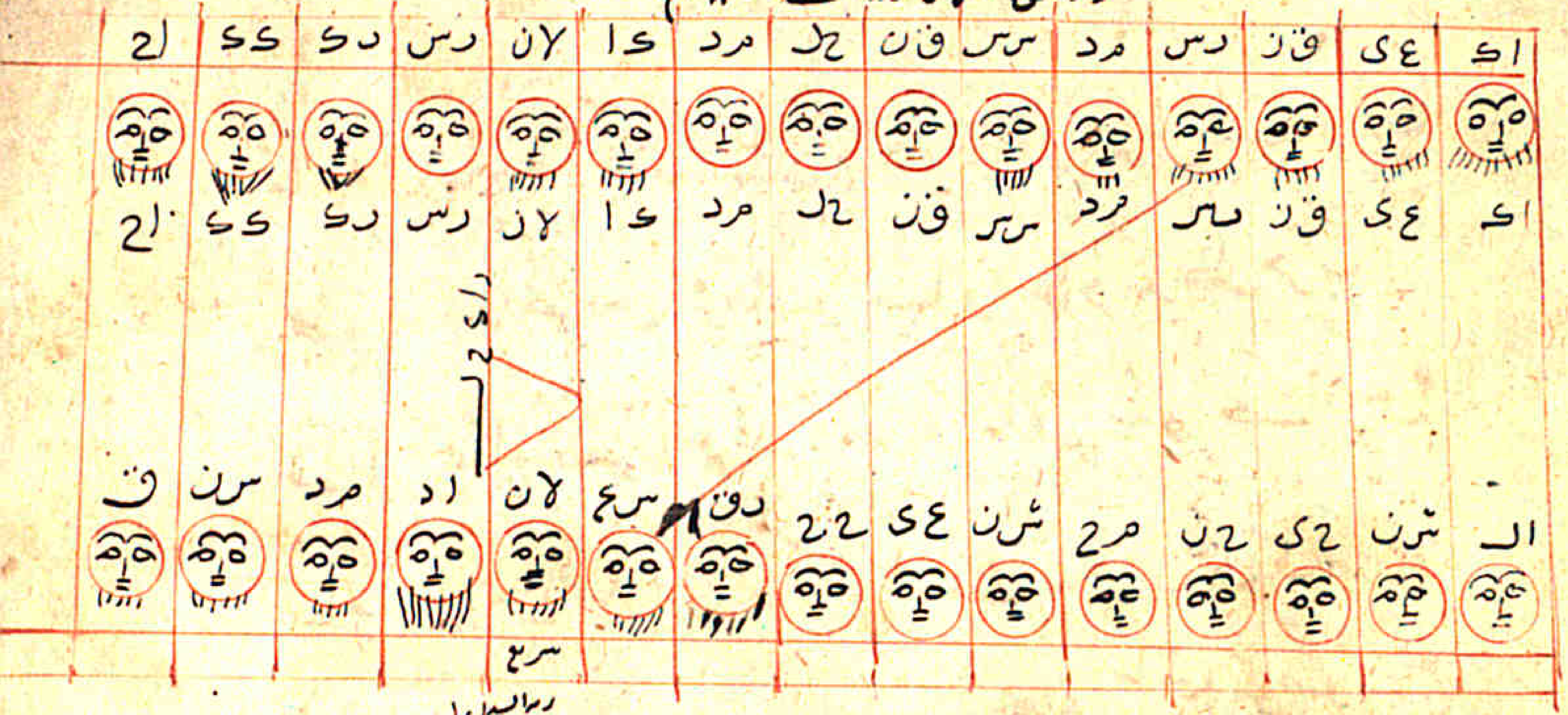

وتفنا دولة الاتراك حقا بشوال وتنصرم الليالي انقسم وبقي الملك
لله الواحد القهار نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
سبحان الدايم الباقي بلا زوال والحمد لله رب العالمين
دولة الترك حال جات العرب حال الامر قرب الوعد هلكت
الامم جات النهم وقعت الواقعه كهذا الملك مات الملك عاش الملك
فرحت الناس استغاثوا الناس ظهر الامرجات المجيات قسعت
ظهرت العصاه والخاتم سعدت الناس كلهم تبغول واختفى
الكفر ومات كانها منامات وتتابعت الايات اذا كسب خاتم الشمس

ثمانه فی ثمانیه وحمله انسان لایباد تقابله احد من الهیبه وبقا
لمحبوب عند المومنین الرجال والنسا ولا یکاد یدخل حرب الا
کان هو المنصور المویّد والاعدا کلهم یسقوا تحت قهره
سامعین لامره مذلین له واذا کتبت الاحرف علی ای ورم کان
یبری باذن الله تعالی واذا کتبها بارز ذهب علی موضع وجع
عرق النسا یبری صاحبه باذن الله تعالی

٢	٦	٧	٨	٢	٨	٤	١٠
١	٥	٤	٧	٦	٥	٣	٩
٦	٢	٥	٤	٢	١	٩	٧
١	٣	٨	٤	٧	٣	٢	١١
١	١	١	٧	٩	٦	٤	٥
٣	٢	٧	٤	٣	٢	٩	٩
٤	٥	٥	٧	٣	٤	٥	٧
١	٩	٣	٦	٤	٣	٧	٥

[illegible] الی [illegible] الحمد [illegible]
الله [illegible] عن [illegible]
[illegible] ذنبه وذنوب
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسلیما کثیرا ٥

وجد بخط رجل مجهول فی مجلد من تاریخ النزل ماصورته فی العشر الاواخر من شهر رمضان المعظم قدره سنه اثنین وتسعین وثمانمائة قال املانی الشیخ الامام القطب المحقق العارف بالله تعالی المسلک ابو الغنایم عبد المغیض بن مسلک الهندی المالکی فی الحرم الشریف بمکه شرفها الله تعالی قال تجلا لی عالم جلالی فمحی اذهلنی عن عالم جمالی بسطی فابرزت الذات هذه القصیده التی من تدرع لامتها فی سترا شقاب النبال ومن ادرع مدامتها سرحت به فی حضرات الجلال وسمیتها سرحه الفتن بما یحدث من الملاحم والفتن وهی هذه القصیده صانها الله من کل جاهل عایب او متجاهل موارب حاسد حاسد عن الطریق حاید ٥

ناهيك بالمنزل الاحباب من طلل   متى وجدت نعيما غير منتقل
عادالك كل ملث للدموع الى   ان حال رسمك والاشجان لم تحل
واصبحت فيك بعد البيض جاثمة   سفع الاثافي لبين ساء بالنقل
كم قد حمتك من الارام راشقة   راشت باهدابها نبلا من المقل
وانت يا سرحة الوادي متى ظفرت   يدي بوصل حبيب غير منتقل
سرت عليك من الارواح رايحة   طابت بها نسمة الاسحار والاصل
اضحت سوابغ ظل الملك وارفة   عليك ترفل بالحوذان والنفل
كم قد تفيأ فيك الطل من ملك   سما علاه سنا المريخ والحمل
سر من القهر مستول على امم   كانت لهم دول ناهيك من دول
طورا تجلى جمال ثم يعقبه   طورا تجلى جلال الحادث الجلل
ومظهر السر فيه سار يكشفه   نور البصاير والابصار في شغل
تاخر الحس عن معنى اشارته   فاقدم العقل يمضي غير معتقل
ولاح في المظهر الاعلى لمختبر   وحال في المعرض الادنى لمحتبل

سر سرى فطووا معناه كل سدى   به تعرف قدما دوحة الرسل
ظهرت فيه بسر الجمع محتفلا   وكان بالسر عنى غير محتفل
وبحت في الحال من سري بجامعة   تملي على الذات اسرارا من الازل
لاحت بسري معاني الملك فابتدرت   ذاتي تحدث عن ذاتي ولم اسل
انا المكلم عني والكلام انا   انا المخاطب عني والمخاطب لي
سالت ذاتي وذاتي الان سايلة   تسمو بمتصل مني ومنفصل
فجوهر الذات شفاف ولا عرض   يبدو فها انا عنها غير منشغل
شغلتها بي عني واشتغلت بها   فها هي لم تهجر ولم تصل
قد حزت فيها وامست وهي حايرة   في فهم سر معاني مظهر الاول
ظهرت في الف طورا لمختلف   باي لمكتنف بالبد ومشتمل
ونقطة السر من باء اشارتها   معنى الاحاطة من قطب فصل وصل
فمظهر الالف الهادي استقامته   سر الالوهية البادي فلا تمل
ومظهر الباء بالرحمن نتج عن   عوالم البسط معنى الحلى والحلل

مظاهر الكون امدادا لنا بعها في الحال والفال من عجز ومن كسل

لذا لذاتي بما تاتي عجايبه من مظهر الملك قالت ان تقل اقل

خاطبتها بالذي قد كان من قدم عني فرادت بما في الكون يظهر لي

ونبهتني لمعنى كنت اعرفه من قبلها وهي لا تدريه من قبلي

فكنت قطب وجود العصر اشهده مثل المطالع في المراة بتر جلي

في غرة القرن من عصري ترى عجبا يا دولة اصبحت ترعى مع الهمل

تاتيكم القاف تتلوها لكم الف ما زان اذ شانها بالمكر والحيل

قاف من القهر مهما شيت قلت غدت غينا من الغلب قد غالت ولم تغل

اني تجرد بول البغي ساحة كتايب الكفر من روم ومن مغل

انظر ترى الزين مرمتا بشادخه لما تبذخ اهل العلم بالعمل

ونح الفرات الى جيحون ما صنعت تلك الطغاة خطا شين بالخطل

ساحت تسيحون من جاري دما بهم سيول سحب غمام واكف هطل

كانني اذا ارى الشهبا حين غدت بالنقع دهما في غم من الوجل

الفت دمشق مقاليد الرفاء له عجفا صادفة من شدة الوهل

تسمو بالوية حتى اذا شمخت سما له الخادع الموسوم بالفزل

تمسون غرته بمرج الشام تنفذ فهم موج المنية في يم من الاجل

يا شين تشحب قبل القاف ميمهم يا قاف سوف تقل الميم واستطل

في اول القرن تسمو الميم ثم فهم في آخر القرن تعلو القاف بالطول

وانت يا شارعا في تركهم بدعا عرجت تبغي سما الملك فاكتمل

ميم غدا ناصرا للملك عن عرض تجد عزم كسبق السيف للعذل

ويقتل السين جوعا غير مكترث وتحتوي عنه ما تقنيه من نفل

والميم تقتل صبرا اربعين ولم تعيا وتبريا في حال الى البدل

جور وعدل وارهاق ومشد في الملك يجمع بين الصاب والعسل

من السنين لميم ما ينيف على ميم من الملك يا وي معقل الوعل

وبعده جل بالابناء بويقهم فرغد عيش جوه غير مكتمل

اعراد ميم ترى ايام دولتهم حبسا وقتلا وخلعا جا عن جدل

ومنهم الازرق الطاغي وشنشنة فيه من الميم الأسنى البخل
مظفر احمد او في تزوجه ما فيه لهما اسوة شنعا فلا تسل
يهوى الهوى احمد اللاهي الى كرك وكم اناح الهوى للنفس من اجل
والشين يضرب في الايوان موضحة في الوجه من كف طاغ غير ذي شلل
ويلتهي الحاني عيش زهي رغد مقسم الملك بين الكاس والغزل
ويعتلي الباء لا يثنيه صارفة عن قتل جار ولم يحفظ ذمام ولي
يرى له بغي غاو ان مصرعه فيغتدي الراس منه اي مشتغل
اغرى بسري نال داني ماق راح الى كاس بها قد سقي علا على نهل
ويغتدي الملك من شين وليس به شين سوى لهو عاد من نهى غزل
في النيل يغرق ولام جذابا يرى لشين عليه حكم مفتعل
ويوثق الشين وزلج بقذفه عن ملكه حين طش الدهر لم يغل
يهوى الحجاز وليلى حال دون لقا وصالها قومها بالبيض والاسل
بدا رمى كرها وبزادعه قهر وجل قوى منه فلم يصل

باان بعدهما وآن نعتهما كاف وقاف سما بالملك حين ولي
فاما بمصر على قاف جلت الفا والملك ليس بصنو الشارب الثمل
وتخدعا الطاء ادعانا لطاعنه ويوعداه المنى بالكتب والرسل
لو اجزل الراي في عزم وبادرة لجد في عسكر بالحزم مشتمل
وغادر الشام لا تثنيه صارفة عن مصر ما لم ينخ في قلعة الجبل
لكن جرى قدر للجيم اذهله فحل للعكس مصرا جد مندهل
والكاف والقاف فاما بقد فان به عن مصر وهو لعجز اي منفعل
اسى الى الشين في البيدا وخان له عهدا فاو بوطا سبى العمل
وظل تا وراء لطل توهمها تاء وراء صفا غير مكتمل
مكر وخدع وايهام يتابعه قافان حتى استدل الكاف بالحيل
وقام في الشام تاء رام نصرته فدل ادفل عزم منه لم يصل
في الثغر يجرح مهر وما بطايرة للنيل يتبع اخراها سطا الاول
ويعتلي القاف تمكينا بدولته ويورد الباء كاسا من الاجل

وتجمع الشمل من جيم عمرت فسرت اذ ال غسان بالقافين في جدل •
باسود حامض المعنى سما فعلا في فرع ملك بقتل الناس منهدل •
اقنى بحاكي اعتدال القد منه اذا خطا قناة من الخطية الذبل •
وعقرب قوس يلغي منه اوله واخر يعتلي المريخ عن زحل •
والتا تطهر في ايام دولته بالشرف يقتل فتكا غير محتمل •
يبدي انتصارا ورفض الحق شيمته والله يبرا منه والامام علي •
والقاف تحميه منه قاف قوته بسرنا ثير عزم غير مختبل •
بالوهم يقتل اقواما بهمته كانما هي بيض لحن من خلل •
ويخرج القاف من دمياط محتفلا بالملك قاف سما بالقهر في الملل •
والاعور الانتصر الفرار من حلب باتي الشام ومصرا بعد ذال بلي •
على العيون ترى كاس المنون وقد دارت فسارت جيوش القاف في هبل •
ويقتل الجيم اعلا المرج في رهج سارت بوادية في التفصيل والجمل •
والبا يحكم في واف بقادفة عن ملكه فتبد باقاف انت بلي •

مذ له نداع شال شابله الى انحطاط فعال البا بالغيل •
ويقدم القاف نحو الشام من كرك في زرد قوم من الاوباش والسفل •
محمد قوم من قاف وقد فتكت وجا مصرنا الى الميم في وهل •
كما نشا غال ازواجا في فقر البيض القاف بالنيران والشعل •
باجيم راسك راس الصعو في صغر دع عنك باامة فالحكم للرجل •
باجيم انحت جيما سوف نوبقها بما اكتسبت من الاثام والزلل •
ويحكم القاف في المخلوع ثانية ويهزم الميم بقصبة عن الامل •
في شعب منه اولى قبل ثانية بنى الكتايب صرعى عن ذوي عجل •
والميم ياوي الى نون ببادية عصت على القاف من كر فلم تبل •
وجيم تقذف في حمص بفاتكة والبا يهرب منها خشية الاجل •
والميم باني دمشقا بعد محمصة في المروم يوهم با سطوة البطل •
نادوا وعادوا وشر راح متصلا والحزم والعزم يمسي غير متصل •
اذ ذاك نلقى بيوت الله محرقة ماوى الطغاة ومثوى غير مبتهل •

لثمانه الف يهرقون دما بالحرب والسلب في الامصار والسبل
ويدلج القاف لا يرتدع عن هلع من مصر للشام بين الريث والعجل
يمضي الجيوش الى الشهبا مفتنة وهما الى قتل ياء غير محتفل
والجيم يجدع نونا لين منطقه ويسلم الميم غدرا جاء عن مدل
تلومه سفل الاعراب وهو كمن بفعله قد شفا الاسقام بالعلل
ويقتل الميم في الشهبا لا قود حتى ولا ناصر للعاجز الوكل
ويبرح القاف يمضي كل قاصمة عمت اعاديه من صدر الى كفل
ويجي القاف يوم الكسر اذا الف يسمو الى الملك مع عجز ومع فشل
ومثل قاف بصاد بعدها الف يزول عنه وملك الشام لم يزل
ويعقب القاف قاف يأمره نائي مدى شاما يهوى فلم ينل
هرج ومرج واوهام يخيله في الجزل والسهل بالاطراف والقلل
ويبنا الشر في قيس وفي يمن حتى ترى الفا تعلو الملك فانتهل
ثمت ثمت تهرت كان مسيبهم بما يحل من الحسنى فلم تحل

ترمي الفراة بموج من دما بهم والبر بحر بسيل منه منهمل
ويهجم الملك الباغي بطاعنه فلن ترى غير راس في دم وحل
يسعون الفا وخمس قبلها مابه بينا في قفرا البرعا ها مع الهمل
هنا لان سمت منهم معقلا اشيا تدعوه رسما ولا تدعوه بالطلل
ويخرج الاعور الدجال في شبه صحت لها صفة تروى عن الرسل
يجادل الدال ميم من محاربهم بسر عقل من التربيع معتدل
فيكشف الله لا واتعسته على يد الروح اذ يابيه في الطلل
ومن غفور رحيم قد تلا نزلا ويرفع الله دين الحق بالنزل
يحيي به الارض سر الميم يكشفها معنى مسيح بعدل سر كل ولي
والبا تفرغ بالشنعا ركل دبا والميم ياوي بمهد كل منتقل
يسعون الف لواء دون جيشهم سفك الدما وقذف الهام والقلل
حتى ترى الوهد اضحى كالنجاد بهم ومعظم الماء من سيحون كالوشل
والله يحكم ما يختار لا زحل كلا ولا شيء يغني الجدى عن حمل

هذا وما قد أفاض الحق أبرزه ستر الجلال بتلويح عن الجمل

في شرحة شرحت في دوارقها روحي فرحت وقد أفلت من عقلي

تملي على الجاني ما نوره ذاتي عن مشكاة من قد علا مقدار كل علي

القائد الخلق للحق الذي وضحت له البراهين لم تستتر بمنسدل

عليه كل صلاة شرفت وعلى صحابه الغر لم تنفد ولم تحل

ما أعقب الليل صبح جا يتبعه وما أدبر جنوح الشمس في الطفل

تمت القصيدة المباركة

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ه

حسبنا الله ونعم الوكيل

وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه وصية امير المومنين علي
عليه السلم لابنه الحسن عليه السلم وكتبها اليه
بحاضرين عند انصرافه من صفين

من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم
للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى
الظاعن عنها غدا الى المولود المومل ما لا يدرك
السالك سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة
الايام ورمية المصائب وعبد الدنيا وتاجر
الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف
الهموم وقرين الاحزان ونصب الافات وصريع
الشهوات وخليفة الاموات اما بعد

فان فيما تبينت من ادبار الدنيا عني وجموح الدهر
علي واقبال الاخرة الي ما يزعني عن ذكر من سواي
والاهتمام بما ورائي غير اني حيث تفرد بي دون هموم
الناس هم نفسي فصدفني رايي وصرفني عن هواي
وصرح لي محض امري فافضى بي الى الجد لا يكون فيه
لعب وصدق لا يكون فيه كذب ووجدتك بعضي بل
وجدتك كلي كان شيئا لو اصابك اصابني
وكان الموت لو اتاك اتاني فعناني من امرك ما
يعنيني من امر نفسي فكتبت اليك كتابي هذا مستظهرا
به ان انا بقيت لك او فنيت فاني اوصيك بتقوى
الله اي بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره
والاعتصام بحبله واي سبب اوثق من سبب بينك
وبين الله ان اخذت به احي قلبك بالموعظة وامته

بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله
بذكر الموت وقرره بالفنا وبصره فجايع الدنيا وحذره
صوله الدهر وفحش تقلب الليالى والايام واعرض
عليه اخبار الماضين وذكره بما اصاب من كان قبلك
من الاولين وسر في ديارهم واثارهم فانظر ما
فعلوا وعما انتقلوا واين حلوا ونزلوا فانك تجدهم
انتقلوا عن الاحبه وحلوا ديار الغربه وكانك
عن قليل قد صرت كاحدهم فاصلح مثواك ولا تبع
اخرتك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف والخطاب
فيما لا تكلف وامسك عن طريق اذا خفت ضلالته
فان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال
وامر بالمعروف تكن من اهله وانكر المنكر بيدك ولسانك
وباين من فعله بجهدك وجاهد في الله حق جهاده

ولا تاخذك في الله لومة لايم وخض الغمرات الى الحق حيث
كان وتفقه في الدين وعود نفسك الصبر على المكروه
فنعم الخلق التصبر والجى نفسك في الامور كلها الى الهك
انك تلجيها الى كهف حريز ومانع عزيز واخلص في المسله
لربك فان بيده العطا والحرمان واكثر الاستخارة
وتفهم وصيتي ولا تذهبن عنك صفحا فان خير القول ما
نفع واعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم لا
لا يحق تعلمه واى بنى انى لما رايتني قد بلغت سنا ورايتني
ازداد وهنا بادرت بوصيتي اليك واوردت خصالا
منها قبل ان يعجل بي اجلي دون ان افضي اليك بما في نفسي او
ان انقص في رايى كما نقصت في جسمي او يسبقني الى
بعض غلبات الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور
وانما قلب الحدث كالارض الخالية ما القى فيها من

شئ قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسوا قلبك
ويشتغل لبك لتستقبل بجد رايك من الامر ما قد كفاك
اهل التجارب بغيته وتجربته فتكون قد كفيت مونة الطلب
وعوفيت من علاج التجربه واتاك من ذلك ما قد كنا
نأتيه واستبان لك ما ربما اظلم علينا فيه اني وان
لم اكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم
وفكرت في اخبارهم وسرت في اثارهم حتى
عدت كاحدهم بل كاني بما انتهى الي من امورهم قد
عمرت من اولهم الى اخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره
ونفعه من ضرره فاستخلصت لك من كل امر نخيلته
وتوخيت لك جميله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث
عناني من امرك ما يعني الوالد الشفيق واجمعت عليه من
ادبك ان يكون ذلك وانت مقبل العمر مقتبل الدهر

ذو نية سليمة ونفس صافية وان ابتدرك بتعليم
كتاب الله عز وجل وتاويله وشرايع الاسلام واحكامه
وحلاله وحرامه لا اجاوز ذلك بك الى غيره ثم اشفقت
ان يلتبس عليك ما اختلف فيه الناس من اهوائهم
وارائهم مثل الذي لبس عليهم فكان احكام ذلك على ما
كرهت من تنبيهك عليه احب الي من اسلامك الى امر لا
آمن فيه الهلكة ورجوت ان يوفقك الله فيه
لرشدك وان يهديك لقصدك فعهدت اليك وصيتي
هذه يا بني واعلم ان احب ما انت اخذه الي من
وصيتي تقوى الله والاقتصار على ما افترضه الله عليك
والاخذ بما مضى عليه الاولون من ابائك والصالحون
من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما
انت ناظر وفكروا كما انت مفكر ثم ردهم اخر ذلك الى

الاخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا فان ابت
فان ابت نفسك ان تقبل ذلك دون ان تعلم كما كانوا
علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم لا بتورط الشبهات
وعلو الخصومات وابدا وعلو نظرك فى ذلك
بالاستعانة بالهك والرغبة اليه فى توفيقك وترك
كل شايبة اولجتك فى شبهة او اسلمتك الى الضلالة فاذا
ايقنت ان قد صفا قلبك فخشع وتم رايك واجمع
وكان همك فى ذلك هما واحدا فانظر فيما فسرت لك
وان انت لم يجتمع لك ما تحب من نفسك وفراغ نظرك
وفكرك فاعلم انك انما تخبط العشوا وتتورط الظلما
وليس طالب الدين من خبط ولا من خلط والامساك عن
ذلك امثل فتفهم يا بنى وصيتى واعلم ان مالك الموت هو
مالك الحياة وان الخالق هو المميت وان المفنى هو المعيد

وان المبتلى هو المعافى وان الدنيا لم تكن لتستقر الا
على ما جعلها الله عليه من النعماء والابتلاء والجزاء
فى المعاد وما شاء مما لا يعلم فان اشكل عليك شى من
ذلك فاحمله على جهالتك به فانك اول ما خلقت
جاهلا ثم علمت وما اكثر ما تجهل من الامر وتتحير فيه
امرك ورايك وتضل فيه بصرك ثم تبصره بعد ذلك
فاعتصم بالذى خلقك ورزقك وسواك
فليكن له تعبدك واليه رغبتك ومنه شفقتك
واعلم يا بنى ان احدا لم ينبئ عن الله سبحانه كما انبا عنه
نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى اله فارض به رائدا
والى النجاة قائدا فانى لم آلك نصيحة وانك لن تبلغ فى
النظر وانك لن تستطيع فى النظر لنفسك وان اجتهدت
مبلغ نظرى لك واعلم يا بنى انه لو كان لربك شريك

لانبيك رسله ولرايت اثار ملكه وسلطانه ولعرفت
افعاله وصفاته ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا
يضاده في ملكه احد ولا يزول ابدا ولم يزل اول
قبل الاشيا بلا ازليه واخر بعد الاشياء بلا نهايه عظم
عن ان يثبت ربوبيته باحاطة قلب او بصر فاذا
عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك ان يفعله في صغر
خطره وقلة مقدرته وكثرة عجزه وعظيم
حاجته الى ربه في طلب طاعته والرهبة من عقوبته
والشفقة من سخطه فانه لم يامرك الا بحسن ولم ينهك
الا عن قبيح يا بني اني قد انباتك عن الدنيا وحالها وزوالها
وانتقالها وانباتك عن الاخرة وما اعد لاهلها فيها
وضربت لك فيها الامثال لتعتبرها وتحذوا عليها
انما مثلي من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم

منزل جدب فاموا منزلا خصيبا وجنابا مريعا فاحتملوا
وعثا الطريق وفراق الصديق وحزونة السفر وخشونة
المطعم لياتوا سعة دارهم ومنزل قرارهم فليس يجدون
لشي من ذلك الما ولا يرون نفقة مغرما ولا شي احب
اليهم مما قربهم من منزلهم وادناهم الى محلهم ومثل
من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فنبا بهم الى
منزل جدب فليس شي اكره اليهم ولا افضع
عندهم من مفارقة ما داموا فيه الى ما يهجمون اليه ويصيرون
اليه يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فاحب
لنفسك ما تحب لغيرك واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما
لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك واستقبح
من نفسك ما تستقبح من غيرك وارض من الناس ما ترضاه
لهم من نفسك ولا تقل ما لا تعلم وان قل ما تعلم ولا تقل ما

لا تحب ان يقال لك اعلم ان الاعجاب ضد الصواب
وآفة الالباب فاسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك
اذا انت هديت لقصدك فكن اخشع ما تكون لربك واعلم
ان امامك طريقا ذا مسافة بعيدة واهوال شديدة
وانه لا غنى لك فيه عن حسن الارتياد وقدر بلاغك من
الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل على ظهرك فوق طاقتك
فيكون ثقل ذلك وبالا عليك واذا وجدت من
اهل الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به
غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من
تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم
من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم
عسرتك واعلم ان امامك عقبة كؤودا المخف فيها
احسن حالا من المثقل والمبطي عليها اقبح امرا من المسرع

وان مهبطها بك لا محالة على جنة او على نار فارتد لنفسك
قبل نزولك ووطئ المنزل قبل حلولك فليس بعد الموت
مستعتب ولا الى الدنيا منصرف واعلم ان الذي بيده
خزائن السموات والارض قد اذن لك في الدعا وتكفل
لك بالاجابة وامرك ان تسأله ليعطيك وتسترحمه
ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك ولم
يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان اسأت
من التوبة ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حين الفضيحة
ولم يشدد عليك في قبول الانابة ولم يناقشك بالجريمة
ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب
حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك
عشرا وفتح لك باب المتاب فاذا ناديته سمع نداك
واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه بحاجتك

واثبته ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستكشفته
لكروبك واستعنته على امورك وسالته من خزاين رحمته
ما لا يقدر على اعطايه غيره من زيادة الاعمار وصحة الابدان
وسعة الارزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزاينه بما اذن
لك فيه من مسالته فمتى شيت استفتحت بالدعا ابواب
نعمته واستمطرت شابيب رحمته فلا يقنطك
بطا اجابته فان العطية على قدر النية وربما
اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السايل
واجزل لعطا الامل وربما سالت الشي فلا توتاه واوتيت
خيرا منه عاجلا او اجلا وصرف عنك لما هو خير لك
فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك لو اوتيته
فلتكن مسالتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله
والمال لا يبقى لك ولا تبقى له واعلم انك انما خلقت

للاخرة لا للدنيا وللفنا لا للبقا وللموت لا للحياة وانك
وانك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الى الاخرة
وانك طريد الموت الذي لا ينجو منه هاربه ولا يفوته
طالبه ولا بد انه مدركه فكن منه على حذر ان يدركك
وانت على حال سيية قد كنت تحدث نفسك منها بالتوبة
فيحول بينك وبين ذلك فاذا انت قد اهلكت نفسك
يا بني اكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه
وتفضي بعد الموت اليه حتى ياتيك وقد اخذت منه
حذرك وشددت له ازرك ولا ياتيك بغتة فيبهرك
واياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهل الدنيا اليها وتكالبهم
عليها فقد نباك الله عنها ونعت لك نفسها وتكشفت
لك عن مساويها فانما اهلها كلاب عاوية وسباع
ضارية يهر بعضها بعضا وياكل عزيزها ذليلها

ويقهر كبيرها صغيرها نعم معقلة وأخرى مهملة
قد أضلت عقولها وركبت مجهولها سروح عاهة بواد
وعث ليس لها راع يقيمها ولا مسيم يسيمها سلكت بهم
الدنيا طريق العمى وأخذت بأبصارهم عن منار الهدى
فتاهوا في حيرتها وغرقوا في نعمتها واتخذوها ربا
فلعبت بهم ولعبوا بها ونسوا ما وراءها رويدا يسفر
الظلام كأن قد وردت الأظعان يوشك من أسرع
أن يلحق واعلم يا بني أن من كانت مطيته الليل والنهار
فإنه يسار به وإن كان واقفا ويقطع المسافة وإن كان مقيما
وادعا واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك
وأنك في سبيل من كان قبلك فخفض في الطلب وأجمل في
المكتسب فإنه رب طلب قد جر إلى حرب وليس كل طالب
بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم وأكرم نفسك عن كل

دنية

دنية وإن ساقتك إلى الرغائب فإنك لن تعتاض بما
تبذل من نفسك عوضا فلا تكن عبد غيرك وقد جعلك
الله حرا وما خير خير لا ينال إلا بشر ويسر لا ينال إلا
بعسر وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك
مناهل الهلكة وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين
الله ذو نعمة فافعل فإنك مدرك قسمك وآخذ سهمك
فإن اليسير من الله سبحانه أعظم من الكثير من خلقه
وإن كان كل منه وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر
من إدراكك ما فات من منطقك وحفظ ما في الوعاء
بشد الوكاء وحفظ ما في يديك أحب إلي من طلب ما
في يد غيرك ومرارة اليأس خير من الطلب إلى الناس والحرفة
مع العفة خير من الغنى مع الفجور والمرء أحفظ لسره
ورب ساع فيما يضره من أكثر أهجر ومن تفكر أبصر

ما ازن اهل الخير يكن منهم وباين اهل الشر تبن عنهم
ظلم الضعيف افحش الظلم بيس الطعام الحرام اذا كان
الرفق خرقا كان الخرق رفقا ربما كان الدوا دا والدا
دوا او ربما نصح غير الناصح وغش المستنصح واياك
الاتكال على المنا فانها بضايع النوكى والعقل حفظ التجارب
وخير ما جربت ما وعظك بادر الفرصة قبل ان تكون
غصة ليس كل طالب يصيب ولا كل غايب يووب
من الفساد اضاعة الزاد ومفسدة المعاد ولكل امر عاقبة
حلوة او مرة سوف ياتيك ما قدر لك التاجر مخاطر
ورب يسير انمى من كثير لا خير في معين مهين ولا
في صديق ظنين ساهل الدهر ما ذل لك قعوده ولا
تخاطر بشي رجا اكثر منه واياك ان تجمح بك مطية
اللجاج احمل نفسك من اخيك عند صرمه على الصلة

وعند

وعند صدوده على اللطف والمقاربة وعند جموده
على البذل وعند تباعده على الدنو وعند شدته
على اللين وعند جرمه على العذر حتى كانك له عبد
وكانه ذو نعمة عليك واياك ان تضع ذلك في غير
موضعه وان تفعله بغير اهله ولا تتخذن عدو
صديقك صديقا فتعادي صديقك وامحض
اخاك النصيحة حسنة كانت او قبيحة وتجرع
الغيظ فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا الذ
مغبة ولن لمن غالطك فانه يوشك ان يلين لك وخذ
على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين وان اردت
قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية يرجع
اليها ان بدا له ذلك يوما ما ومن ظن بك خيرا
فصدق ظنه ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على

ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من اضعت حقه ولا
ولا يكن اهلك اشقى الخلق بك ولا ترغبن فيمن زهد فيك
ولا يكونن اخوك اقوى على قطيعتك منك على صلته
ولا يكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان
ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته
ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه واعلم يا بني
ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك
فان انت لم تاته اتاك ما اقبح الخضوع عند الحاجة
والجفاء عند الغنى انما لك من دنياك ما اصلحت به
مثواك وان كنت جازعا على ما تفلت من يديك
فاجزع على كل ما لم يصل اليك استدل على ما لم يكن بما
قد كان فان الامور اشباه ولا تكونن ممن لا تنفعه
العظة الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ

بالادب ولا يتعظ الجاهل الا بالضرب كالبهائم
اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن
اليقين من ترك القصد جار الصاحب مناسب
والصديق من صدق غيبه والهوى شريك العمى
رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد
والغريب من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضاق
مذهبه ومن اقتصر على قدره كان ابقى له واوثق
سبب اخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه
من لم يبالك فهو عدوك قد يكون الياس ادراكا
اذا كان الطمع هلاكا ليس كل عورة تظهر ولا
كل فرصة تصاب وربما اخطا البصير قصده واصاب
الاعمى رشده اخر الشر فانك اذا شئت تعجلته وقطيعة
الجاهل تعدل صلة العاقل من امن الزمان خانه

ومن اعظمه اهانه لبس كل من رمى اصاب اذا

تغير السلطان تغير الزمان سل عن الرفيق قبل الطريق

وعن الجار قبل الدار اياك ان تذكر من الكلام ما يكون

مضحكا وان حكيت ذلك عن غيرك واياك ومشاورة

النسا فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واكفف

عليهن من ابصارهن بحجابك اياهن فان شدة الحجاب

ابقى عليهن وليس خروجهن باشد من ادخالك من

لا توثق به عليهن فان استطعت ان لا يعرفن غيرك

فافعل ولا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها

فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة ولا تعد بكرامتها

نفسها ولا تطمعها ان تشفع لغيرها واياك والتغاير

في غير موضع غيرة فان ذلك يدعوا الصحيحة الى السقم

والبريئة الى الريب واجعل لكل انسان من خدمك

عملا تاخذه به فانه احرى ان لا يتواكلوا في خدمتك

واكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير

واصلك الذي اليه تصير ويدك الذي بها تصول

استودع الله دينك ودنياك واسله خير القضا

لك في العاجلة والاجلة والدنيا والاخرة ان شا الله

تمت الوصية

بعون الله تعالى